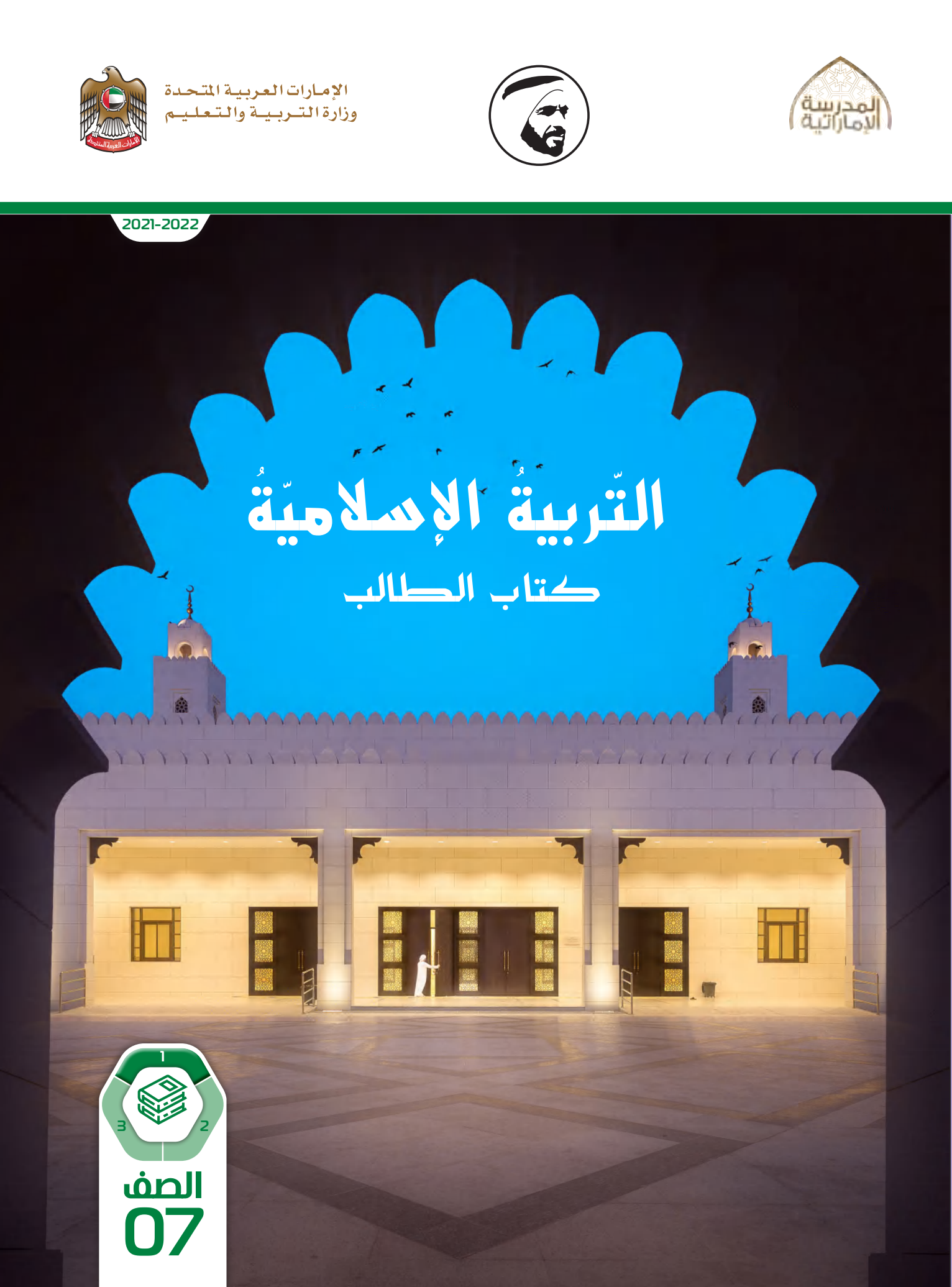
الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
المدرسة الإماراتية
2021-2022
التّربيةُ الإسلاميّةُ
كتاب الطالب
الصف
07

التربية الإسلامية

كتاب الطالب

الصف السابع

المجلد الاول

1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

04-2176855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae

ملاحظة

عند استخدام رمز الاستجابة السريع

يرجى استخدام الرمز التالي:

hz2v

المُقَدِّمَة

حمدًا للّه الذي علم الأميين بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلاة وسلامًا على المبعوث رحمة لجميع الأمم سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم... أما بعد،،،

فهذا كتاب التربية الإسلامية نقدمه إلى أحبائنا وأعزائنا طلاب وطالبات الصف السابع، راجين من اللّه أن ينفع به أبناءنا، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثّل مجالات ومحاور المنهج بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصدها، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج تعلم المعايير في بداية كل درس تحت عنوان: (أتعلم من هذا الدرس)، وتكونت الدروس من مقدمة تحمل عنوان: (أبادر لأتعلم)، وعرض تحت عنوان: (أستخدم مهارتي لأتعلم)، وخاتمة بعنوان: (أنظم مفاهيمي). ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركّزت على ثلاثة أنواع، الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي «أجيب بمفردي»، والأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي «أُثري خبراتي»، والأنشطة التطبيقية وهي «أقيم ذاتي».

وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية حيث قدم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه. استهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي في هذه المرحلة العمرية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

ركّز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وربطها بحياته العصرية ومستجداتها على ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية من الوسطية والتسامح والإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية. واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية. واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، بانية لوطنها.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين وهو متطلب عصري ملح يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري حيث تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة في رؤيتها المئوية 2071 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، وتنمية مهارات حل المشكلات الحياتية واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب. كما تسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تعين طريقة عرض الموضوعات الطلاب والطالبات على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات، نرجو اللّه أن تتحقق الفائدة منه كما خططنا وسعينا، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

واللّه من وراء القصد،،،

المؤلفون

الفِهرِس

الوحدةُ الأولى ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ الحديد:4 ..... **9**

الدّرسُ الأولُ: البَعْثُ والنُّشورُ 10

الدّرسُ الثّاني: المستظلّونَ في ظلِّ الرّحمنِ 20

الدّرسُ الثّالثُ: من بشائرِ المصلّين 30

الدّرسُ الرّابعُ: أدلّةُ وحدانيّةِ اللّهِ تعالى 38

الدّرسُ الخامسُ: مراقبةُ اللّهِ تَعالى 48

الدّرسُ السّادسُ: سُنَنُ الفِطْرةِ 56

الوحدةُ الثّانية ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الحديد:3 ..... **65**

الدّرسُ الأولُ: الخَلّاقُ العَليمُ 66

الدّرسُ الثّاني: التّوبةُ فرصةُ العمرِ 74

الدّرسُ الثّالثُ: المُغيثُ الحليمُ جلَّ جلالُهُ 82

الدّرسُ الرّابعُ: الغُسْلُ 90

الدّرسُ الخامسُ: التيّمُّمُ والمسحُ على الخفَّينِ 96

الدّرسُ السّادسُ: غزوةُ الأحزابِ 104

عنوان الدرس	نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء
البعث والنشور	1. يسمّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكام التلاوة الصحيحة. 2. يفسّرُ معاني المفردات القرآنية. 3. يبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةَ. 4. يشرحُ أدلة البعث والنشور. 5. يوضّحُ مظاهر عظمة اللّه وقدرته. 6. يستنتجُ منهجية الحوار في الآيات الكريمة.
المستظلون في ظل الرحمن	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يوضّحُ أسباب الفوز بظل اللّه تعالى يوم القيامة. 3. يستنتجُ أثر التقوى في حياة الفرد والمجتمع.
من بشائر المصلين	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يوضّحُ فضائل المشي إلى المساجد. 3. يبيّنُ فضل المحافظة على صلاتي الفجر والعشاء في جماعة.
أدلة وحدانية الله تعالى	1. يوضّحُ مفهوم الفطرة. 2. يبيّنُ كيفية بناء الحجة على أن اللّه واحد لاشريك له. 3. يبرهنُ على وحدانية اللّه تعالى بالفطرة والعقل. 4. يستدلُ على وحدانية اللّه تعالى وعظمته من خلال الكون ونظامه.
مراقبة الله تعالى	1. يبيّنُ مفهوم مراقبة اللّه تعالى. 2. يحدّدُ فوائد مراقبة اللّه تعالى. 3. يوضّحُ الأسباب المعينة على مراقبة اللّه تعالى. 4. يستنبطُ الآثار المترتبة على مراقبة اللّه تعالى في سلوك الفرد وصيانة المجتمع. 5. يقتدي بنماذج من سير الصالحين في مراقبة اللّه تعالى.
سنن الفطرة	1. يشرحُ مفهوم سنن الفطرة. 2. يصنّفُ سنن الفطرة. 3. يستنتجُ الحكمة من مشروعية سنن الفطرة. 4. يوضّحُ جوانب جمال الإسلام على ضوء اهتمامه بسنن الفطرة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

عنوان الدرس	نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء
الخلاق العليم	1. يسمّعُ الآياتِ الكَريمَةَ مراعيًا أحكام التلاوة الصحيحة. 2. يفسّرُ مفردات الآيات الكريمة. 3. يبيّنُ المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. 4. يوضّحُ مظاهر علم اللّه وعدله.
التوبة فرصة العمر	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يستنتجُ شروط التوبة النصوح. 3. يوضّحُ الأمور التي تعين على التوبة. 4. ينتقدُ الممارسة الخطأ في باب التوبة.
المغيث الحليم جل جلاله	1. يوضّحُ مفهومي المغيث والحليم جل جلاله. 2. يذكرُ بعض مظاهر الحلم الإلهي في الحياة. 3. يدلّلُ على التخلق بخلق الحلم في تعامله مع الناس.
الغسل	1. يطبّقُ أحكام الغسل تطبيقًا عمليًا صحيحًا. 2. يحدّدُ أفعال الغسل وأحكامها.
التيمم والمسح على الخفين	1. يوضّحُ مفهومي التيمم والمسح على الخفين. 2. يطبّقُ التيمم والمسح على الخفين تطبيقًا صحيحًا. 3. يقارنُ بين التيمم والمسح على الخفين.
غزوة الأحزاب	1. يوضّحُ أحداث غزوة الأحزاب. 2. يحلّلُ نتائج عزوة الأحزاب. 3. يستخلصُ العبر من غزوة الأحزاب.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قال تعالى:

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ [سورةُ فُصّلَت]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوَحْدَةُ الأولى

﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾

الحديد:4

محتوياتُ الوَحدةِ:

	الدّرسُ	المحورُ	المجالُ
1	البعثُ والنّشورُ	القرآنُ الكريمُ	الوحيُ الإلهيُّ
2	المستظلّونَ في ظلِّ الرّحمنِ	الحديثُ الشّريفُ	الوحيُ الإلهيُّ
3	من بشائِرِ المصلّينِ	الحديثُ الشّريفُ	الوحيُ الإلهيُّ
4	أدلّةُ وحدانيّةِ اللّهِ وقدرتِهِ	العقليّةُ الإيمانيّةُ	العقيدةُ
5	المراقبةُ	قيمُ الإسلامِ	قيمُ الإسلامِ وآدابُهُ
6	سننُ الفطرةِ	العباداتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
1

البَعْثُ والنُّشورُ

سورة ق (1-15)

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةَ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيّةَ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةِ.
- أشرحَ أدلّةَ البعثِ والنّشورِ.
- أوضّحَ مظاهرَ عظمةِ اللّهِ وقدرتِه.
- أستنتجَ منهجيّةَ الحوارِ في الآياتِ الكَريمَةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قيلَ قديمًا إنّ "ق" اسمُ جبلٍ يحيطُ بالأرضِ.
نحنُ الآنَ في عصرِ التّكنولوجيا والأقمارِ الصناعيّةِ، وعصرِ الفضائيّاتِ والاكتشافاتِ المصوّرةِ، فما درجةُ قناعتِكَ بالعبارةِ السّابقةِ؟ برّرْ وجهةَ نظرِكَ.
ماذا تعرفُ عنْ "ق"؟

إضاءاتٌ

قالتْ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ رضي الله عنها: ما أخذتُ «قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ» إلّا عنْ لسانِ رسولِ اللّهِ ﷺ، كانَ يقرؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ النّاسَ. (رواه مسلم)

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو، وأحفظُ:

(سورةُ ق)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ۝٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ۝٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ۝٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ۝٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ۝٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ۝٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ۝١٠ رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ۝١١﴾

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتفكر في معاني المفرداتِ القرآنيّةُ:

قٓ	:	حرف هجاء لتحدي العرب بأن يأتوا بمثل القرآن، أو آية منه، وهي أيضًا للتنبيه إلى أهمية ما يأتي بعدها.
ٱلْمَجِيدِ	:	الكريمُ ذو المجدِ والشّرفِ.
رَجْعٌۢ	:	بعثٌ بعدَ الموتِ.
بَعِيدٌ	:	لا يمكنُ حدوثهُ.
مَانَنقُصُ	:	الّذي يتحلّلُ منَ الجسمِ بعدَ الموتِ ويصبحُ ترابًا.
كِتَٰبٌ حَفِيظٌۢ	:	اللّوحُ المحفوظُ.
مَّرِيجٍ	:	مختلطٍ ومضطربٍ.
فُرُوجٍ	:	شقوقٍ وفتحاتٍ.
رَوَاسِيَ	:	جبالًا ثوابتَ.
مُّنِيبٍ	:	راجعٍ إلى اللّهِ تَعالى.
بَاسِقَٰتٍ	:	طوالٍ عالياتٍ.
طَلْعٌ	:	ثمرٌ متراكمٌ فوقَ بعضهِ بعضًا.
ٱلْخُرُوجُ	:	قيامُ النّاسِ منَ القبورِ يومَ البعثِ.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

وعْدُ اللّهِ لا يتغيّرُ:

يقسمُ اللّهُ سُبحانهُ وَتَعالى بالقرآنِ الكريمِ «وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ»؛ لما فيهِ مِنَ الخيرِ والعلمِ والحقِّ والجَمالِ، على أنّ محمّدًا ﷺ رسولُ اللّهِ، وأنَّ ما يُنذرُ بهِ قومَهُ ويحذّرُهمْ منهُ هوَ حقٌّ.

لكنَّ مُشْرِكي مكةَ تعجّبوا منْ أَنْ يأتيَهُمْ نذيرٌ مِنهُمْ، هوَ محمّدٌ ﷺ، يحذّرُهُمْ من عاقبةٍ سيّئةٍ، ثمّ تمادَوا فأنكروا أنّهُ نبيُّ اللّهِ، وكذّبوا ما جاءَ بِهِ ﷺ، فقالوا: أنُبعثُ أحياءً بعدَ أنْ نموتَ وتبْلى أجسادُنا ونكونَ ترابًا؟ هذا أمرٌ لا تُصَدِّقُهُ عُقولُنا.

أُحدّدُ وأكمل:

وَقَعَ مُشْرِكو مَكَّةَ في خطأٍ، عندَما سألوا سؤالًا، ثمّ أصدروا حكمًا قبلَ أَنْ يسمعوا أو يتأمَّلوا جوابَ سؤالِهم.

أحدّدُ منَ الآياتِ ما يأتي:

1. السّؤالُ الّذي سألهُ مُنكرو الْبَعْثِ بعد الموت. .....
2. الحكمُ الّذي أصدَرهُ مُنكرو الْبَعْثِ بعد الموت. .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُكملُ:

الخطواتُ الصّحيحةُ للحوارِ: أسألُ ..... ثمَّ أنتظرُ ..... وأفكرُ فيهِ، وَأَرُدُّ عَليهِ.

أتدبر وأتعاونُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي نتوصّلُ إلى حلِّ المُشكلةِ الآتيةِ:

فقدَ كتابَهُ، وشكَّ في زميلِهِ، فطلبَ إليهِ أنْ يُقسِمَ بالقرآنِ الكريمِ، فرفضَ زميلُهُ أنْ يقسمَ.

أفكر وأستنبطُ:

حكمًا شرعيًّا منْ قولِهِ تَعالى: «وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ».

.....

قدرةُ اللهِ تَعالى:

تؤكّدُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ اللّهَ تَعالى عليمٌ قديرٌ على كلِّ شيءٍ «قَدْ عَلِمْنَا مَا نَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ»، إشارةً إلى ضعفِ حُجّةِ مُنْكِري الْبَعْثِ بعد الموت وقلّةِ حيلتِهم، وأنَّ ما تعجّبوا منهُ ليسَ بعجيبٍ، فاللّهُ عَزَّوَجَلَّ يعلمُ كلَّ ذرّةٍ تأكلُها الأرضُ مِنْ أَجسادِ الموتى، الّتي تتحلّلُ وتتحوّلُ إلى ترابٍ وهم في باطنِ الأرضِ، ويعلم أين تكونُ وكيفَ صارَتْ، قالَ ﷺ: "إنَّ الأرضَ تأكلُ ابنَ آدمَ إلّا عَجْبَ الذَّنَبِ[1]" (رواه البخاري ومسلم)، وكلُّ ذلكَ مكتوبٌ في اللّوحِ المحفوظِ، فإذا شاءَ اللّهُ تَعالى، جمعَها متى شاءَ، وكيفَ يشاءُ.

لقدْ كذّبَ هؤلاءِ النّاسُ النّبيَّ ﷺ وهُمُ الّذينَ لقّبوهُ بالصّادقِ الأمينِ، وقدْ جرّبوا رجاحةَ عقلِهِ، واختبروا أمانتَهُ، فَوَضَعوا أَموالَهُم أَماناتٍ عِنْدَهُ، وَلَمّا جاءَهُم بِالْحَقِّ كَذَّبوهُ فَقَدْ ناقضوا أنفسَهُم، وكذّبوا أقوالَهُم وأفعالَهُم، فأصبحوا في شكٍّ واضطرابٍ وحيرَةٍ كبيرةٍ؛ مرّةً يقولونَ: شاعرٌ، وأُخرى يقولونَ: ساحرٌ، ويقولونَ: كاهنٌ، فلا يستقرّونَ على رأيٍ أبدًا، ومنْ خالفَ الحقَّ تاهَ في الباطلِ.

أتأمل وأستنتجُ:

- استنتجْ مِنَ الفِقْرتينِ السّابقَتَينِ سببَ التّناقضِ الّذي وقعَ فيهِ مُشْرِكو مَكَّةَ.

.....

- استنتجِ الحكمةَ مِنْ ذكرِ الكتابِ الحفيظِ معَ أَنَّ علمَ اللّهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى كافٍ.

.....

[1] عَجْبَ الذَّنَبِ: هو عظمٌ أسفلَ فقراتِ الظهرِ، منهُ يُركَّبُ الخلقُ يومَ القيامةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الحجّةُ بالحجّةِ والدّليلُ بالدّليلِ:

عرضتِ الآياتُ الكريمةُ بعضَ الأدلّةِ على البعثِ والنّشورِ، وصدقِ نبوّةِ محمّدٍ ﷺ، وقد تجلّتْ فيها قدرةُ الخالقِ سُبحانَهُ وتَعالى:

أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا

1. السّماءُ: هذا البناءُ العظيمُ الّذي رفعَهُ اللّهُ تَعالى بلا أعمدةٍ أو دعائمَ، ومنْ غيرِ شقوقٍ أو صدوعٍ، وما فيهِ مِنَ النّجومِ والكواكبِ المنثورةِ فيه كما شاءَ اللّهُ تَعالى، وهي تُشِعُّ جمالًا يخلبُ الألبابَ، في حينِ أنَّ الإنسانَ إذا بنى سقفًا صغيرًا احتاجَ إلى أعمدةٍ وجسورٍ وحديدٍ وموادَّ كثيرةٍ.

وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ

2. الأرضُ: بسطَها اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى للنّاسِ، فأينما ساروا فيها، يجدونَها أمامَهمْ كأنّها بلا نهايةٍ، معَ أنّها محدودةٌ، وأرسى فيها جبالًا ثوابتَ كي لا تميلَ بأهلها، وجعلَ فيها مِنَ الجنائنِ والنّباتِ والزّروعِ والشّجرِ كالنّخلِ الطّوالِ ذاتِ الثّمرِ المتراكمِ على بعضهِ بعضًا بترتيبٍ رائعٍ عندَ بروزِهِ، وَأَجْناسٍ كَثيرَةٍ، وكلُّ جنسٍ منها يثيرُ الفرحَ والسّرورَ في النّفسِ، وحتّى لا تنقرضَ جعلَها سُبحانَهُ وتَعالى أزواجًا؛ لتتكاثرَ وتستمرَّ الحياةُ إلى ما شاءَ اللّهُ تَعالى، وهذا يجعلُ كلَّ ذي عقلٍ وفطرةٍ سليمةٍ يدركُ الحقيقةَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. الماءُ: هذهِ النّعمةُ العظيمةُ، جعلَها اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى سرَّ الحياةِ لكلِّ شيءٍ حيٍّ، وذكرُ الماءِ في القرآنِ مرتبطٌ بالحياةِ، يُنْزِلُهُ اللّهُ تَعالى منَ السّماءِ فتستعيدُ الحياةُ رونقها، فينبتُ الـزّرعُ، وتعجُّ البساتينُ بالخضرةِ والثّمرِ، وينعمُ الإنسانُ والحيوانُ والطّيرُ برزقِ اللّهِ ونعمهِ، وبعدَ أنْ كانتِ الأرضُ ميّتةً صـارَتْ تعجُّ بالحياةِ، وكذلك يُحيِي اللّهُ الأمواتَ ويبعثُهُم منْ قبورِهِم.

أكتشفُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أكتشفُ ما يأتي:

- وجهُ الشّبهِ بينَ البعثِ وإنباتِ النّباتِ منْ خلالِ كلمةِ «ٱلْخُرُوجُ».

.....

- دلالةُ كلمةِ «مَدَدْنَهَا» عندَ الحديثِ عنِ الأرضِ.

.....

- بِمَ ارتبطَ ذكرُ المطرِ في القرآنِ الكريمِ.

.....

أُصْدِرُ حُكْمًا:

أَتَأَمَّلُ مَوْقِفَ الّذينَ أنكروا البعثَ والنّشورَ والأدلّةَ الّتي ساقتْها الآياتُ الكريمةُ، ثُمَّ أَحْكُمُ عَلى مَوْقِفِهِمْ.

.....

أقترحُ:

مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِسَعْدِ بنِ أَبي وَقّاصٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقالَ: «ما هَذا السَّرَفُ يا سَعْدُ؟». فَقالَ: أَفي الْوُضوءِ سَرَفٌ؟ قالَ: «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جارٍ». (رواه أحمد، وابن ماجة)، إذًا الحفاظُ على مواردِ البيئةِ عبادةٌ.

أقدّمُ خطّةً لدعمِ جهودِ الدّولةِ في الحفاظِ على الماءِ.

أعبّرُ:

أمامَ زملائي عنْ مظاهرِ قدرةِ اللّهِ تَعالى وعظمتِهِ في خلقِ السماءِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتلو، وأحفظُ:

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾﴾

أتفكرُ في معاني المفرداتِ القرآنيّةِ:

ٱلرَّسِّ	:	البئرُ.
ٱلْأَيْكَةِ	:	مكانٌ كثيفُ الشّجرِ.
أَفَعَيِينَا	:	أعجزْنا.
لَبْسٍ	:	شكٍّ.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

أممٌ سبقتْ! فاعتبروا يا أولي الأبصارِ:

حتّى لا يبقى لأحدٍ حِجّةٌ يحتجُّ بها، ذكّرَتِ الآياتُ الكريمةُ بالأممِ السّابقةِ ونهايتِهم، ليتبيّنَ من سارَ على طريقتِهمُ النّهايةَ الّتي تنتظرُهُ، فقدْ كذّبتْ قومُ نوحٍ نبيَّهمْ عليه السلام وأصحابُ الرّسِّ الّذين كذّبوا، وألقَوا نبيَّهمْ عليه السلام في البئرِ، وثمودُ كذّبوا صالحًا عليه السلام وعقروا النّاقةَ، وعادٌ كذّبوا نبيَّهُمْ هودًا عليه السلام وفرعونُ وقومُ شعيبٍ عليه السلام أصحابُ الأيكةِ، وقومُ تبّعٍ ملكِ اليمنِ، كُلُّهُمْ كَذَّبوا الرُّسُلَ فأهلكَهُمُ اللّهُ تعالى، فأينَ هم؟ وماذا أفادَهم عنادُهم وتكذيبُهم؟ هَلْ يسيرُ إنسانٌ في طريقِ الهلاكِ ولهُ عقلٌ؟ فَالعاقِلُ مَنْ اعْتَبَرَ بِغيرِهِ.

أكملُ الجدولَ التّاليَ:

القومُ	قومُ نوحٍ	فرعونُ وقومُه	قومُ ثمودٍ	قومُ عادٍ	أصحابُ الأيكةِ
طَريقَةُ نهايتُهمْ	.....	.....	.....	.....	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أحدّدُ:

منَ الآياتِ الكَريمَةَ ما يدلُّ على ما يأتي:

1. ابتداءُ الخلقِ: .....
2. البعثُ: .....
3. الحسابُ: .....

أتأمّلُ:

- هلِ استفدْتُ شيئًا منَ الأممِ السّابقةِ؟ .....
- كيفَ يمكنُ تبادلُ المنافعِ بينَ الأممِ؟ .....

الحقيقةُ السّاطعةُ:

بعدَ التّذكيرِ بالأقوامِ السّابقةِ وأفعالِهِمُ الّتي أوْدَتْ بهم إلى الهلاكِ والعذابِ، يأتي استفهامٌ تقريريٌّ واضحُ الجوابِ تمامًا: أَعجزَ اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى عنِ الخلقِ الأوّلِ؟ والجوابُ الواضحُ وضوحَ الشّمسِ: حاشا وكلّا، فاللّهُ تَعالى لا يُعجزُهُ شيءٌ.

فقدْ خلقَ اللّهُ تَعالى الخلقَ منَ العدمِ، ولمْ يعجزْ عنهُ، وهوَ وحدَهُ القادرُ على ذلكَ، وما يكشفُه العلمُ منْ أسرارِ الخلقِ يثبتُ أنَّ الخالقَ سُبحانَهُ وتَعالى بهذهِ الدّقّةِ والإحكامِ لمْ يعجزْ ولم يغفلْ عن أدقِّ التّفاصيلِ، فكيفَ لعاقلٍ أنْ يظنَّ أنَّهُ يعجزُ سُبحانَهُ وتَعالى عنْ إحياءِ الموتى وبعثِ النّاسِ منَ القبورِ؟

فلا يعتقِدُ ذلكَ إلا من يتخبّطُ في الشّكِّ، وعجزَ عنِ التّفكيرِ السّليمِ.

أستنتجُ:

أحاورُ زميلي وأستنتجُ ما يأتي:

- العلاقةُ بينَ الإيمانِ والطّمأنينةِ: .....
- نقيضُ الإيمانِ والطّمأنينةِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هناكَ من يقولُ إنَّ الأشياءَ وجدَتْ صدفةً، ويقولُ آخرُ إنّها حصلَتْ طفرةً، فحدَثَتْ أشكالُ الحياةِ الموجودةِ، وقولٌ ثالثٌ إنَّ الكائناتِ تطوّرَتْ من خليّةٍ وحيدةٍ إلى أنَّ وصلَتْ إلى أشكالِ الحياةِ المختلفةِ، وكلُّ هذا أثبتَ العلمُ والعقلُ بطلانَهُ.

أنظّمُ مفاهيمي:

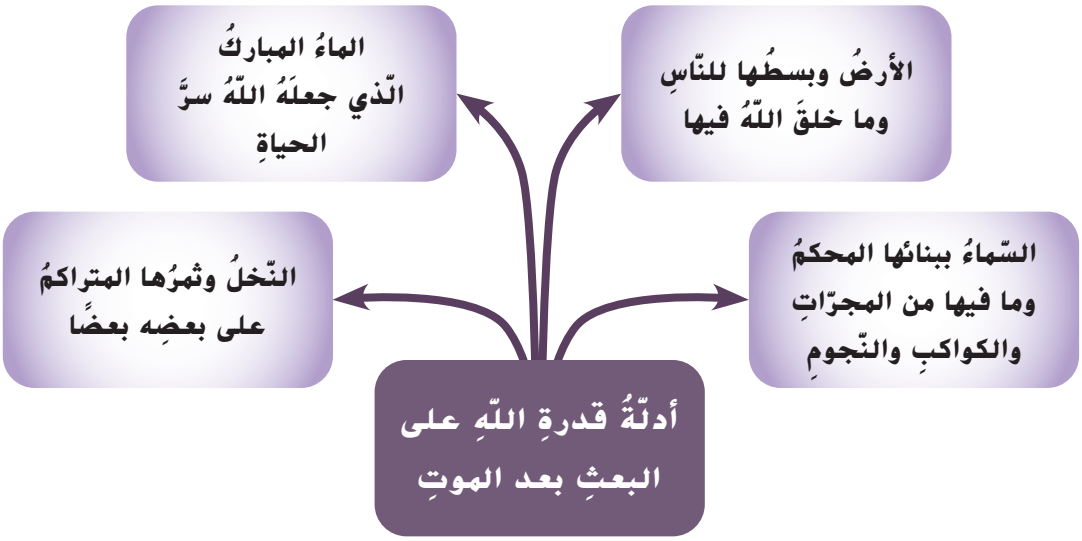

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: قولُه تعالى: «أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ».

1. ما نوعُ الاستفهامِ في «أَفَعَيِينَا»؟

.....

2. ما فائدةُ هذا الاستفهامِ؟

.....

3. علّلْ ما يلي:

◊ اضطرابُ المشركينَ وقلقهُمْ.

◊ ذكرُ الأقوامِ السّابقةِ في الآياتِ الكَريمَةَ.

ثانيًا: اكتبْ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثّانيةِ:

	القائمةُ الأولى		القائمةُ الثّانيةُ
1	مُّنِيبٍ		البئرُ
2	نَّضِيدٌ		جبالٌ
3	ٱلرَّسِّ		راجعٌ إلى اللّهِ
4	رَوَاسِيَ		متراكمٌ على بعضِهِ بعضًا
5	فُرُوجٍ		ثمرُ النّخلِ
6	طَلْعٌ		أعجزْنا
7	أَفَعَيِينَا		شقوقٌ

ثالثًا: ناقشْ وجهَ الدّلالةِ على عظمةِ اللّهِ تعالى وقدرتِهِ في: الماءِ، والهواءِ، والتّربةِ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابعًا: حدّدْ المقسمَ بهِ والمقسمَ عليهِ في قولهِ تَعالى: «قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ ».

.....

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلُّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	ما يُستفادُ منَ الآياتِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أحمدُ رَبّي على أنْ هداني للإسلام، وأتأدّبُ بأدبِ الحوارِ، وأرى الأمورَ بإيجابيّةٍ.

أُحِبُّ وَطَني:

أُحافِظُ عَلى نعمِ اللّهِ تَعالى في وطني الإماراتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
2

المستظلّونَ في ظلِّ الرّحمنِ

أَتَعلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ مُراعيًا قواعِدَ القراءةِ السليمةِ المعبرةِ.
- أستنتجَ أَثَرَ التّقوى في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.
- أوضّحَ أسباب الفوزِ بظلِّ اللّهِ تَعالى يَومَ القيامةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ تَعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾ [يونس]

أتأمل، وأجيب:

- صفْ حالَ المؤمنِ يومَ القيامَةِ.

.....

- ما الأعمالُ الّتي استحقَّ المؤمنُ بسببها الجَزاءَ الّذي أشارَتْ لَهُ الآياتُ الكريمةُ؟

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأُ، وأحفظُ:

عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّهُ في ظِلِّه يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عِبادةِ اللّهِ تَعالى، ورَجُلٌ قَلْبُه مُعَلَّقٌ بالمساجِدِ، ورَجُلانِ تَحابّا في اللّهِ؛ اجْتَمَعا عليه وتَفَرَّقا عليه، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ فقالَ: «إني أَخافُ اللّهَ»، ورجلٌ تصدَّقَ بصَدَقَةٍ، فأَخْفاها حتّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُه، ورجلٌ ذكرَ اللّهَ خالِيًا، فَفاضَتْ عَيْناهُ».

(واه البخاري ومسلم)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتفكر في معاني مفرداتِ الحديثِ:

إمـامُ	:	الحاكمُ، وَيلْحَقُ بهِ كلُّ مَن وَلِيَ أمرًا من أمورِ المسلمينَ بتفويضٍ أو توكيلٍ منَ الحاكمِ.
دَعَـتْه	:	أي طلَبتْه إلى فعلِ الفاحشةِ.
ذاتُ منصبٍ	:	صاحبةُ مكانةٍ عاليةٍ.
فاضَتْ عيناهُ	:	سالَ دَمْعُها خشية من اللّه تعالى.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

يرغّبُ الرّسولُ ﷺ المسلمينَ في الحديثِ -رجالًا ونساءً- بالالتزامِ الدّينيِّ الصّادقِ، ويغرسُ قيمًا إسلاميّةً عظيمةً تبني إنسانًا فاضلًا وَمُجتمعًا متعاونًا وَمُتماسكًا.

بدأَ الرّسولُ المربيُ ﷺ بالإجمالِ بقولهِ (سبعةٌ يُظلُّهمُ اللّهُ) ليُبيّنَ فَضْلهُم يومَ القيامةِ وهوَ ظلُّ اللّهِ تعالى لهُم يومَ لا ظِلَّ إلّا ظلّهُ، ثمَّ بعدَ ذلكَ شرعَ إلى التّفصيلِ والتّوضيحِ، فقدْ بدأَ ﷺ بالإمامِ العادلِ، وفي ذلكَ حسْنُ تدرّجٍ منَ المهمِّ فالأهمِّ، ثمَّ جاءَ الحديثُ بعدَ ذلكَ ببيانِ الأصنافِ الأخرى منَ الّذين يظلُّهمُ اللّهُ في ظلِّهِ.

المستظلّونَ بعرشِ الرّحمنِ يومَ القيامةِ هم:

أوّلًا: الإمامُ العادلُ الّذي يحكمُ بينَ النّاسِ بالعدلِ ويحفظُ مصالحَهُم ويجنبهُم الخطرَ ويوفّرُ لهُمُ الأمْنَ وَالأمانَ.

أقرأُ، وأستنبطُ:

قالَ مَبعوثُ كسرى حينَ رأى أميرَ المؤمنينَ عمرَ بنَ الخطّابِ رضي الله عنه نائمًا تحتَ شجرةٍ: «حَكَمْتَ فَعَدَلتَ فأمِنْتَ فنِمْتَ يا عمرُ».

◊ ما أثرُ عدلِ الحاكمِ على المجتمعِ كما تفهمُ منَ المقولةِ؟

.....

◊ ننعمُ في ظِلِّ حكّامِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ بالعدلِ والأمنِ وحسنِ الرّعايةِ والسّعادةِ، فَما واجبُكَ تِجاههُم؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: شابٌّ نشأَ في عبادةِ اللّهِ تعالى وطاعتِه، واستمرَّ على ذلكَ.

أتأملُ، وأتوقّعُ:

قالَ ﷺ:

«... وشابٌّ نَشَأَ في عِبادةِ اللّهِ تعالى».

◊ أكتبُ أكبرَ عددٍ منَ الأسبابِ المتوقّعةِ لتخصيصِ الرّسولِ ﷺ الشّبابَ بالذّكرِ:

- .....
- .....
- .....

أتعاونُ، وأبدعُ:

أشتركُ معَ مجموعتي، وأكتبُ قائمةً بالأمورِ الّتي تساعدُ الشّبابَ على العفّةِ والاستقامةِ وملازمةِ الطاعة:

- .....
- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالثًا: رجلٌ قلبُه معلّقٌ في المساجدِ؛ محبًّا لها، وملازمًا لصلاةِ الجماعةِ فيها وَمُحافظًا على قدسيتِها.

أتأمّلُ، وأوضّحُ:

قالَ تَعالى:

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧ ﴾ [النور]

◊ مكانةُ المساجد في الإسلامِ مِنْ خلالِ للآيتَينِ السّابقتَينِ:

.....

.....

.....

اهتمَّ مؤسّسُ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ الشّيخُ زايدُ بنُ سلطانَ آلُ نهيانَ رحمه الله بتنشئةِ الشّبابِ في طاعةِ اللّهِ تَعالى منْ خلالِ تعليمِهمْ، وبناءِ قُدراتِهمْ، وربطِهمْ بتراثِهمْ، وتحصينِهمْ بالقرآنِ الكريمِ، فحبّبَهُمْ بالمساجدِ، وفتحَ لهمْ مراكزَ تحفيظِ القرآنِ الكريمِ.

◊ صفات المواطن الصالح.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

رابعًا: رجلانِ تحابّا في اللّهِ، واجتمعَ قلباهُما عَلى طاعتِه، وإيثارِ مرضاتِهِ وطلبِ مَا عندَهُ.

لقدْ كانَ أبو بكرٍ الصّدّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصّاحبَ المُحِبَّ للرّسولِ ﷺ، وظهَرَ ذلكَ جليًّا في مواقِفَ عِدَّةٍ، ومنها صُحبتُهُ للرّسولِ ﷺ في غارِ ثورٍ يومَ الهجرةِ إلى المدينَةِ المنوّرةِ.

قالَ تَعالى:

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40]

أتعاونُ، وأبحثُ:

◊ اشتركُ معَ مجموعتي مستعينًا بالشّبكةِ المعلوماتيّةِ في البحثِ عنْ نموذجٍ آخرَ منْ قصصِ الصّالحينَ حولَ المحبّةِ في اللّهِ تَعالى.

.....

.....

.....

أتأمّلُ، وأقرّرُ:

قالَ ﷺ:

«... ورَجُلانِ تَحابّا في اللّه: اجْتَمَعا عليه وتَفَرَّقا عليه».

◊ ما الّذي يجبُ عليكَ فعلُه تجاهَ صديقكَ الّذي تحبُّ في الحالاتِ التّاليةِ؟

شاهدْتَهُ يعتدي بالضّربِ على عاملِ النّظافةِ بالمدرسةِ.	.....
تغيّبَ عنِ المدرسةِ بسببِ مرضِهِ.	.....
وصلَتْكَ إشاعةٌ عنْهُ عبرَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.	.....
فازَ بجائزةِ الشّيخِ حمدانَ بنِ راشدٍ آلِ مكتومٍ للأداءِ التّعليمي المتميّزِ.	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خامسًا: رجلٌ دعتْهُ امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجمالٍ إلى الحرامِ، فلمْ يستجبْ لِها، وَقالَ: إنّي أخافُ اللّهَ.

أستنتجُ، وأتوقّعُ:

قالَ ﷺ:

«... ورجلٌ دَعَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ فقال: إني أَخافُ اللّهَ».

◊ ما السّببُ الّذي منعَ الشّابَّ منَ اتّباعِ الهوى وارتكابِ الفاحشةِ؟

.....

◊ ما الّذي يترتّبُ على حياةِ المسلمِ حينما يخشى اللّهَ تعالى في سرّهِ وعَلَنِهِ؟

.....

سادسًا: رجلٌ تصدّقَ بصدقةٍ مخلصًا بذلكَ للّهِ عزّوجلّ، فاجتهدَ في إخفائِها غايةَ الاجتهادِ حَتّى لا يعلمَ بِهِ إلّا اللّهُ تعالى، تجنّبًا للرّياءِ وإبعادًا للحرجِ عنِ المحتاجِ.

أتأمّلُ، وأجيبُ:

قالَ ﷺ:

«... ورجلٌ تصدَّقَ بصَدَقَةٍ فأَخْفاها حتّى لا تَعْلَمَ شِمالُه ما تُنْفِقُ يَمينُه».

◊ ما دلالةُ قولهِ ﷺ: "حتّى لا تعلمَ شمالُه ما تنفقُ يمينُه"؟

.....

◊ أبحثُ معَ مجموعتي في سورةِ البقرةِ عنِ الآيةِ الّتي تتحدّثُ عنْ أنّ إخفاءَ الصّدقةِ أفضلُ منْ إظهارِها:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

سابعًا: رجلٌ ذكرَ اللّهَ خاليًا في مكانٍ لا يطّلعُ عليه أحدٌ، فخشعَ منْ ذلكَ، وفاضَتْ عيناهُ.

أُحدّدُ:

◊ الأعمالُ الّتي فيها ذكرٌ للهِ تَعالى كثيرةٌ، أُحدّدُ ثلاثةً منها مبيّنًا كيفيّةَ أدائي لها:

م	أعمالٌ فيها ذكرٌ للهِ تَعالى	كيفيّةُ أدائي
1	.....	.....
2	.....	.....
3	.....	.....

أفكّرُ، وأربطُ:

◊ ما القيمةُ الأخلاقيّةُ الّتي ظهرَتْ في جميعِ الأعمالِ المذكورةِ في الحديثِ بالرّغمِ منَ اختلافِ صورِها؟

.....

◊ ما الّذي تتوّقعُ حدوثَه للمجتمعِ إذا التزمَ أفرادُهُ بما يدعو إليهِ الحديثُ الشّريفُ؟

.....

◊ اقترحُ عنوانًا آخرَ للحديثِ الشّريفِ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

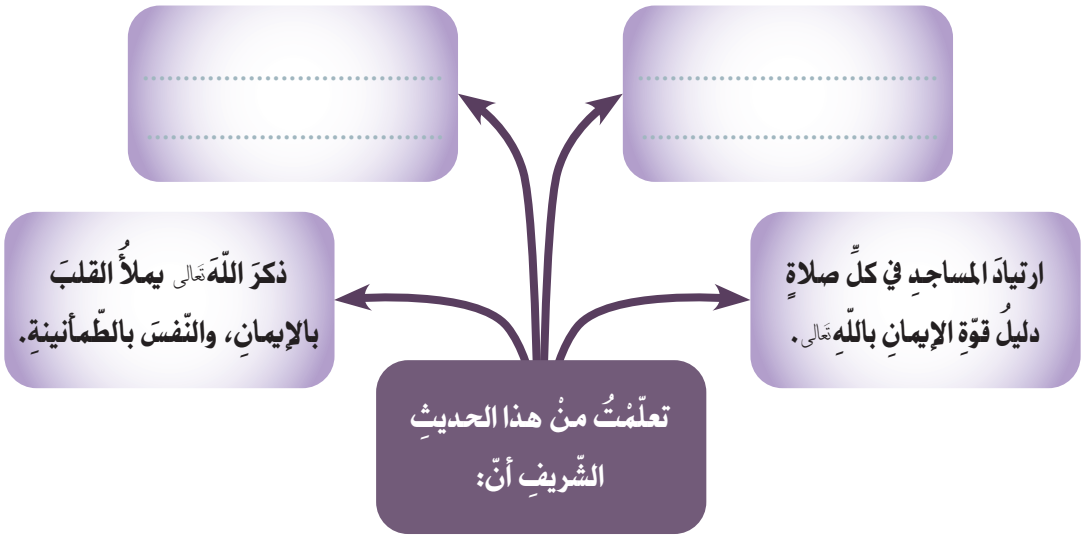

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: يحدّدُ الرّسولُ ﷺ في هذا الحديثِ مجموعة مِنَ الأعمالِ الصالحةِ. وضّحْ ثلاثةً منها:

1. .....
2. .....
3. .....

ثانيًا: ضعْ خطًّا تحتَ التّكملةِ الصّحيحةِ لما يأتي:

أسمى العلاقاتِ الإنسانيّةَ – كما يشيرُ الحديثُ – تقومُ على:

- الصّداقةُ.
- القرابةِ والمصاهرةِ.
- المصلحةُ.
- الالتقاءِ على طاعةِ اللّهِ تعالى.

ثالثًا: علّلْ: صَدَقَةُ السّرِ أفضَلُ منْ صَدَقَةِ الْعَلَنِ.

.....

رابعًا: متى يكونُ الإعلانُ عنِ الصّدَقَةِ خيرًا منْ إخفائِها؟

.....

أُثري خبراتي:

أوّلًا: ابحثْ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ عنْ تفسيرِ الآيةِ التّاليةِ، ثمّ اقرأْهُ على زملائِكَ:

قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٨﴾ [التوبة]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: بالاشتراكِ معَ زملائِكَ قمْ بإعدادِ تقريرٍ موجزٍ حولَ الدورِ المتميّزِ الّذي تقومُ بهِ وزارةِ الثّقافةُ والشّبابِ وَتنميةِ المجتمعِ الإماراتيّةُ في تنشئةِ الشّبابِ، ثمّ اعرضهُ على زُملائِكَ.

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى التزامي للقيمِ الأخلاقيّةِ الواردَةِ في الحديثِ الشّريفِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي			
		دائمًا	أحيانًا	أبدًا	نادرًا
1	أحرصُ على أداءِ الصّلواتِ الخمسِ جماعةً في المسجدِ.				
2	استشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في لساني فأبتعدُ عنِ الكلامِ الفاحشِ.				
3	أحدّدُ وقتًا منَ اليومِ لقراءةِ القرآنِ الكريمِ.				
4	أخصّصُ وقتًا منَ اللّيلِ لذكرِ اللّهِ خفيةً.				
5	أحبُّ رفقائي في اللّهِ، فأحثُّهمْ على فِعلِ الخيرِ.				
6	أغضُّ بصري عندَما أسيرُ في الأماكنِ العامّةِ.				

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُهُ في الدّرسِ:

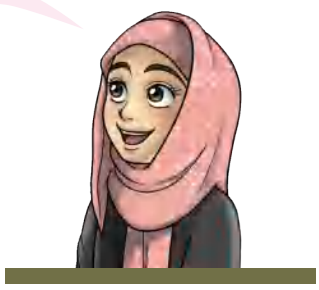

- أدعمُ الهلالَ الأحمرَ الإماراتيَّ منْ خلالِ التّبرّعِ بِما أستطيعُ.
- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
3

من بشائرِ المصلّين

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ مُراعيًا قواعِدَ القراءةِ السليمةِ المعبرةِ.
- أوضّحَ فضائلَ المشي إلى المساجدِ.
- أبيّنَ فضلَ المحافظةِ على صلاتي الفجرِ والعشاءِ في جماعةٍ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «سبعةٌ يظلُّهمُ اللّهُ في ظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلّا ظلُّهُ-فلمّا ذكرَهمْ-ﷺ قالَ: وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ». (رواه البخاري ومسلم)

أقرأ، وأجيب:

◊ صفْ حالَ مَنْ تعلّقَ قلبُه بالمساجدِ إذا نوديَ للصّلاةِ.

.....

◊ ما القيمةُ الّتي يجبُ عليكَ تمثّلُها لتنالَ مكانةً عاليةً عندَ اللّهِ يومَ القيامةِ؟

.....

◊ ما علاقةُ حديثِ المستظلّين بظلِّ الرّحمنِ بموضوعِ هذا الدرسِ؟

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأُ، وأحفظُ:

عن بُرَيدَةَ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قالَ:

«بشِّرِ المشَّائينَ في الظُّلَمِ إلى المساجدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القيامةِ».

(صحيح، رواه أبو داود، باب ما جاء في المشي إلى الصلاة)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أفهم معاني مفرداتِ الحديثِ:

بشِّرِ	:	منَ البِشارةِ، وهيَ القولُ الّذي يظهرُ السّرورَ.
المشَّائينَ	:	جمعُ مشّاءٍ، وهوَ من تكرّرَ منه المشيُ.
الظُّلَمِ	:	جمعُ ظُلْمةٍ، وهيَ تعمُّ ظلمةَ العشاءِ والفجرِ.
بالنُّورِ التَّامِّ	:	النّورِ السّاطعِ المحيطِ من جميعِ الجهاتِ.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

في الحديثِ بشارةٌ للمحافظينَ على صلاةِ الجماعةِ، وخاصةً الصلواتِ الّتي تقامُ في وقتِ الظّلمةِ، بنيلِ النّورِ التّامِّ يومَ القيامةِ، فهؤلاءِ لمّا حرصوا على الذّهابِ إلى المساجدِ مَشوا إليها في الظّلماتِ فجازاهمُ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ بأنْ جعلَ لهم نورًا يمشونَ بهِ يومَ القيامةِ، يضيءُ لهمْ جزاءً وفاقًا، فكما أنّهم مشَوا في الظّلامِ فاللّه يُعوّضهُمْ نورًا ساطعًا يستضيئونَ بهِ يومَ القيامةِ وحدَهمْ، فلا ينتفعُ بهِ غيرُهمْ، فقدْ كانَ النّاسُ في زمنِ النّبيِّ ﷺ دونَ كهرباءٍ، وكانوا يمشونَ في الظّلامِ، فكيفَ ستكونُ همّتُنا معَ توفّرِ الإنارةِ في دولتِنا المباركةِ؟

أتأملُ، وأستكشفُ:

أتعاونُ معَ مجموعَتي لأتدبّرَ الأحاديثَ الشّريفةَ الآتيةَ، واستخلصْ منها فضلَ المشيِ إلى المساجدِ:

الأحاديثُ النّبويّةُ	فضلُ المشيِ إلى المساجدِ
قالَ ﷺ: «مَنْ غَدا إلى الْمَسْجِدِ وَراحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّما غَدا أَوْ راحَ». (أخرجه البخاري ومسلم)	
قالَ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ في بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشى إلى بَيْتٍ مِنْ بُيوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَريضَةً مِنْ فَرائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَتاهُ إِحْداهُما تَحُطُّ خَطيئَةً، وَالأُخْرى تَرْفَعُ دَرَجَةً». (رواه مسلم)	
قالَ ﷺ: «وكلُّ خُطوةٍ تَمشيها إلى الصَّلاةِ صدقةٌ». (أخرجه البخاري ومسلم)	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أفكّرُ، وأتوقّعُ:

◊ ما مجموعُ الوقتِ الّذي يمشي فيهِ المسلمُ -لو مشى إلى مسجدٍ قريبٍ- خمسَ مرّاتٍ في اليومِ بمعدّلِ 10 دقائقَ ذهابًا وإيابًا؟ كمْ يكونُ مجموعُ المشيِ في الأسبوعِ؟

.....

◊ ما الفوائدُ الصّحيّةُ الّتي ستعودُ على منْ يُحافِظُ على المشي للصّلواتِ الخمس يوميًّا؟

.....

أربطُ، وأوضحُ:

عنْ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ:

«مَنْ صَلَّى الْعِشاءَ فِي جَماعَةٍ فَكَأَنَّما قامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَماعَةٍ فَكَأَنَّما صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

(رواه مسلم)

◊ ما الأجرُ الّذي ينالُه المحافظُ على كلٍّ منْ صلاةِ الفجرِ و العشاءِ؟

.....

◊ علّلْ: حضورَ صلاةِ العشاءِ في المسجدِ يُعادِلُ نِصفَ أجرِ قيامِ ليلةٍ.

.....

أصفُ، وأنقدُ:

عبّرْ بأسلوبِكَ عنِ الصّورةِ مبيّنًا موقفَكَ منْ هذا التّصرّفِ.

الصّورةُ تعبّرُ عنْ:

.....

.....

موقفي منْ هذا التّصرّفِ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أستنتجُ، وأطبّقُ:

قالَ ﷺ: «اللّهمَّ باركْ لأمّتي في بكورِها» (البكورُ: أوّلُ النّهارِ).

◊ في ضوءِ فهمِكَ للحديثِ، بِمَ تنصحُ الطّالبَ الّذي يسهرُ للدّراسةِ لوقتٍ متأخرٍ منَ اللّيلِ فيضرُّ بصحّتِه؟

.....

◊ اكتبْ أمورًا أخرى يمكنُك القيامُ بها وقتَ الفجرِ؛ لتكونَ مواطنًا صالحًا ومنتجًا:

☼ .....

☼ .....

☼ .....

☼ .....

أتعاونُ، وأبدعُ:

أشتركُ معَ مجموعتي؛ لنكتبَ قائمةً بالأسبابِ الّتي تؤدّي إلى تخلّفِ بعضِ المسلمينَ عنْ أداءِ صلاةِ الفجرِ في وقتِها، ثمّ أقترحُ الحلولَ المناسبةَ لها.

الأسبابُ	الحلولُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

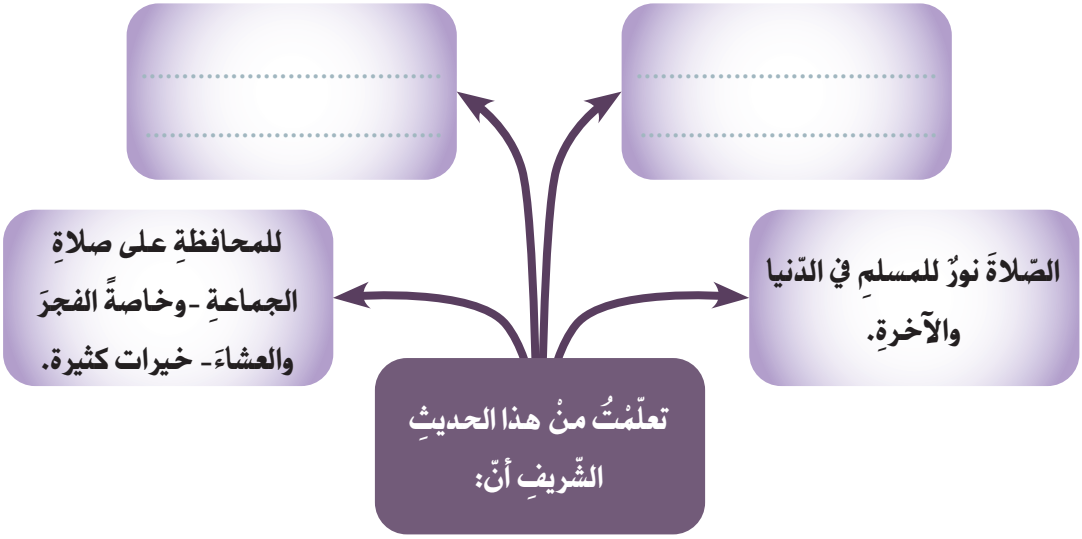

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: الجزاءُ منْ جنسِ العملِ. وضّحْ ذلكَ منْ خلالِ فهمِكَ للحديثِ الشّريفِ.

.....

ثانيًا: أُكملُ المخطّطَ الآتي:

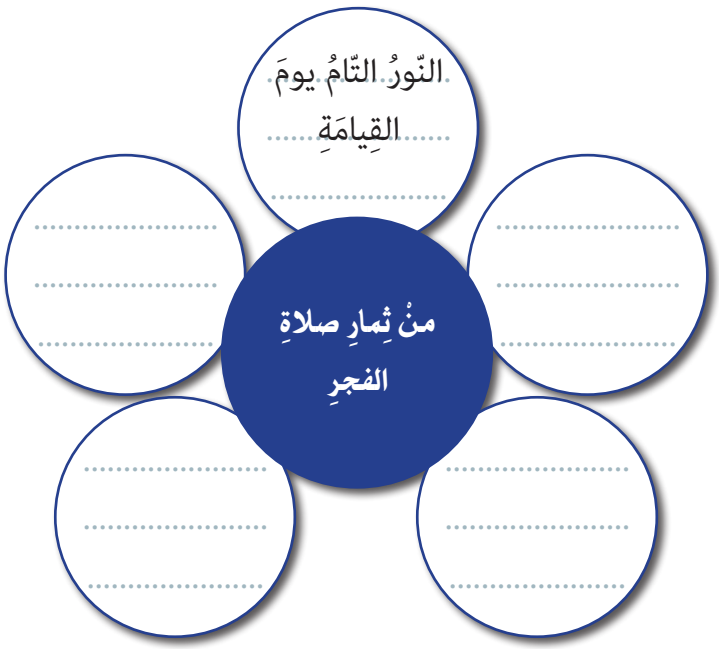

أُثري خبراتي:

بالاشتراكِ معَ مجموعَتِكَ قمْ بإعدادِ تقريرٍ موجزٍ حولَ فضلِ صلاةِ الجّماعةِ، ثمّ اعرضهُ على زملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى التزامي بالقيمِ الأخلاقيّةِ الواردَةِ في الحديثِ الشّريفِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أحافظُ على أداءِ صلاةِ الفجرِ في جماعةٍ.			
2	أحرصُ على الاستيقاظِ لصلاةِ الفجرِ قبْلَ الأذانِ.			
3	أصلّي الفجرَ قبلَ طلوعِ الشّمسِ.			
4	أصلّي الفجرَ قضاءً.			
5	أجدُ راحتي في الصّلاةِ، فهيَ نورُ حياتي.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُهُ في الدّرسِ:

أستثمرُ وقتي بعد صلاةِ الفجرِ في:

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
4

أدلّةُ وحدانيّةِ اللّهِ تعالى

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ مفهومَ الفطرةِ.
- أبيّنَ كيفيّةَ بناءِ الحجّةِ على أنّ اللّهَ واحدٌ لاشريكَ له.
- أبرهنَ على وحدانيّةِ اللّهِ تعالى بالفطرةِ والعقلِ.
- أستدلَّ على وحدانيّةِ اللّهِ تعالى وعظمتهِ مِنْ خِلالِ الكونِ ونظامِه.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

نَزَلَ الوَحْيُ على النَّبيِ ﷺ في زمنٍ كانَ أهلُ مَكَّةَ يعبدونَ فيهِ الأصنامَ، وَيَتقرَّبونَ إلى اللّهِ تَعالى منْ خِلالِ عِبادَتها، وَكانَ عِندَ الكَعبةِ ما يُقاربُ ثلاثُ مئة وستونَ صنمًا موزّعةً حولَ الكعبةِ خارِجَها وداخِلَها وفوقَها، لكلِّ قبيلةٍ صنمٌ يُعبدُ منْ دونِ اللّهِ تَعالى، وكانَ أعظمُ أصنامِهم مَنْزِلةً هوَ هُبَلُ، ولمّا دعاهُم النَّبيُ ﷺ إلى توحيدِ اللّهِ تَعالى رفضوا دعوتَهُ وعاندوهُ وعادوهُ.

قالَ اللّهُ تَعالى على لسانِ قومِ نوحٍ عليه السلام لمّا كذَّبوهُ: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾﴾ [نوح].

أربطُ، وأستنتجُ:

◊ العَلاقةَ بينَ الأصنامِ الَّتي كانتْ تُعبدُ في زمنِ نوحٍ عليه السلام وبينَ الأصنامِ الَّتي كانتْ حولَ الكعبَةِ.

.....

◊ سببَ عبادةِ المشركينَ لغيرِ اللّهِ تَعالى رغمَ علمِهمْ بِأنَّ اللّهَ تَعالى هو خالِقُهُم.

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أوّلًا: دليلُ الفطرةِ

الفطرةُ: استعدادٌ غريزيٌّ، غُرِسَ في ذريّةِ آدمَ لمعرفةِ الخالقِ وتوحيدِه والتّوجّهِ إليهِ بالعبادةِ.

قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الأعراف].

ما مِنْ مولودٍ يولدُ في هذهِ الحياةِ إلّا وقدْ غُرِسَتْ في نفسِه فطرةُ الإيمانِ بوجودِ اللّهِ تَعالى، إنّه شعورٌ يجدُه الإنسانُ في نفسِه مهما تغيّرَ تفكيرُهُ ومهما أثّرتْ عليهِ المؤثّراتُ، يَدُلُّهُ ويُرشدهُ إلى التَّعلقِ باللّهِ الخالقِ الواحدِ الأحدِ.

ودليلُ الفطرةِ راسخٌ في النّفوسِ لايحتاجُ إلى إثباتٍ، ولهذا فهوَ أصلٌ لكلِّ الأدلّةِ الأخرى الّتي تُثبتُ وجودَ الخالقِ سُبحانَهُ وتَعالى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتأمل وأُحدِّدُ:

منَ الآيةِ الكريمةِ ما يدلُّ على فطرةِ التَّوحيدِ.

.....

أفكر وأُعبِّرُ:

بأسلوبي عن استشعاري للفطرَةِ الَّتي بِداخلي.

.....

.....

أُناقشُ، وأستنتجُ:

◊ أُناقشُ معْ زملائي كيفيّةَ المحافظةِ على سلامةِ الفطرةِ:

1. .....
2. .....
3. .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: دليلُ التَّمانُعِ

قالَ تَعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾﴾. [الأنبياء]

النّظامُ البديعُ للكونِ، والإتقانُ والدّقةُ والانسجامُ في حركةِ كلِّ المخلوقاتِ، يدلُّ عَلى وَحدانيّةِ الخالقِ عَزَّوَجَلَّ، فَلوْ كانَ هُناكَ إلهٌ آخرُ غيرَ اللّهِ تَعالى لَحدثَ تنازعٌ واختلافٌ بينَ الإلهينِ، وَلَظهرَ ذلكَ جليًّا في حركةِ الكونِ واختلالِ نظامِهِ، فأحدهُما يريدُ ليلًا والآخرُ نهارًا، والأولُ يريدُ شتاءً والثّاني يريدُ صيفًا.

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة (164)]

فكلّما تأمّلَ أصحابُ العقولِ في هذا الكونِ الواسعِ، تبيّنَ لهُمْ أنَّ الّذي خلقَ هذا الكونَ وأعطاهُ هذا الانسجامَ يستحيلُ أنْ يَكونَ معهُ إلهٌ آخرُ.

فاللّهُ تَعالى يرشدُنا إلى التّأمّلِ والتّفكرِ في خلقِ السّماءِ؛ كيفَ بَناها منْ غيرِ أعمدةٍ، وزَيَّنَها بالنّجومِ باتّساقٍ وانسجامٍ بديعٍ، والأرضَ بسطَهَا وثبّتَها بالجبالِ، وأنبتَ فيها مختلفَ أنواعِ النّباتِ.

قالَ تَعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾﴾. [ق]

وفي إنزالِ المطرِ وإحياءِ النّباتِ، قالَ تَعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾﴾. [ق]

وفي عجيبِ خلقِ الإنسانِ، قالَ تَعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾. [الروم]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتعاونُ، وأستخرجُ:

◊ دلائلُ وَحدانيّةِ اللّهِ تَعالى في مخلوقاتِهِ منَ الأدلةِ القرآنيّةِ السّابقَةِ.

.....

.....

.....

◊ أتفكّرُ في عالمِ الشّهادةِ ثمَّ أذكرُ أدلّةً كونيّةً على وَحْدانيّةِ اللّهِ تَعالى.

.....

.....

◊ أُثبتُ وَحدانيّةَ اللّهِ تَعالى منْ خِلالِ قَولِهِ تَعالى: ﴿قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ٤٢﴾.

[الإسراء]

.....

أقترحُ:

فِكرةً يُمكنُ تطبيقُها في المدرسةِ تُساهمُ في زيادةِ صلةِ الطّلابِ وارتباطِهم باللّهِ تَعالى.

.....

ثالثًا: دليلُ التسخير

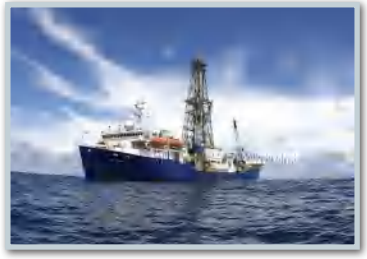

خلقَ اللّهُ تَعالى جميعَ المخلوقاتِ وسخّرَها لِخدمةِ الإنسانِ، وَجَعلَ لكلِّ مَخلوقٍ مهمةً يقومُ بِها، وَأعطاهُ حجمًا وصفةً تناسبهُ للقيامِ بهذهِ المُهمّةِ الّتي خُلِقَ مِنْ أجلِها، ثمَّ ألهمَهُ سُبحانَهُ وتَعالى الطّريقةَ الّتي يُؤدّي بِها تلكَ المُهمّةَ عَلى أكملِ وَجْهٍ، حتّى إنَّ الحيوانَ البهيمَ يُدركُ ما يَضرُّهُ فَيَتجنبُهُ وَما يَنْفعُهُ فَينتفِعُ بِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قالَ تَعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾. [لقمان]

فَليسَ هُناكَ مخلوقٌ يَمتنعُ وَيَستعصي عنْ أَداءِ المُهمّةِ الّتي خُلِقَ مِنْ أَجْلِها.

قالَ تَعالى: ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾. [الزخرف]

وقالَ تَعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [النحل].

وقالَ تَعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾. [النحل]

أتأملُ، وأدلّلُ:

عَلى وَحدانيّةِ اللّهِ تَعالى مِنْ خِلالِ المَجالِ المغناطيسي الموجودِ حولَ الأرضِ.

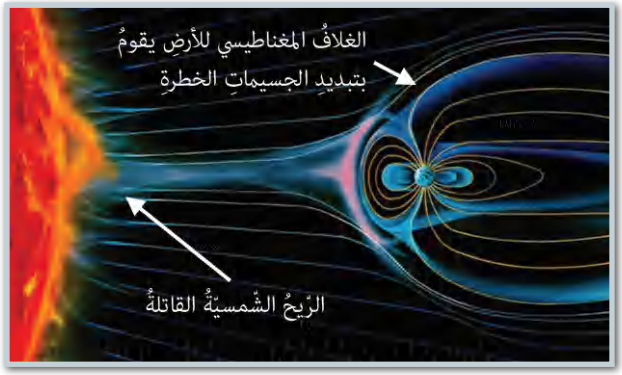

أحللُ، وأنقدُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي، نُناقِشُ العِبارَةَ التّاليةَ، ثمَّ نردُّ عَليها:

"النّظامُ والتّناسقُ الموجودانِ في الكونِ، هُما نتيجةُ الصُّدفةِ، ولا يَدُلانِ عَلى وَحدانيّةِ اللّهِ تَعالى".

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أربطُ، وأعبّرُ:

اكتبْ أمامَ كلِّ صورةٍ منَ الصّورِ التّاليةِ دليلَ وحدانيّةِ اللّهِ تَعالى مَعَ التّوضيحِ:

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنظّمُ مفاهيمي:

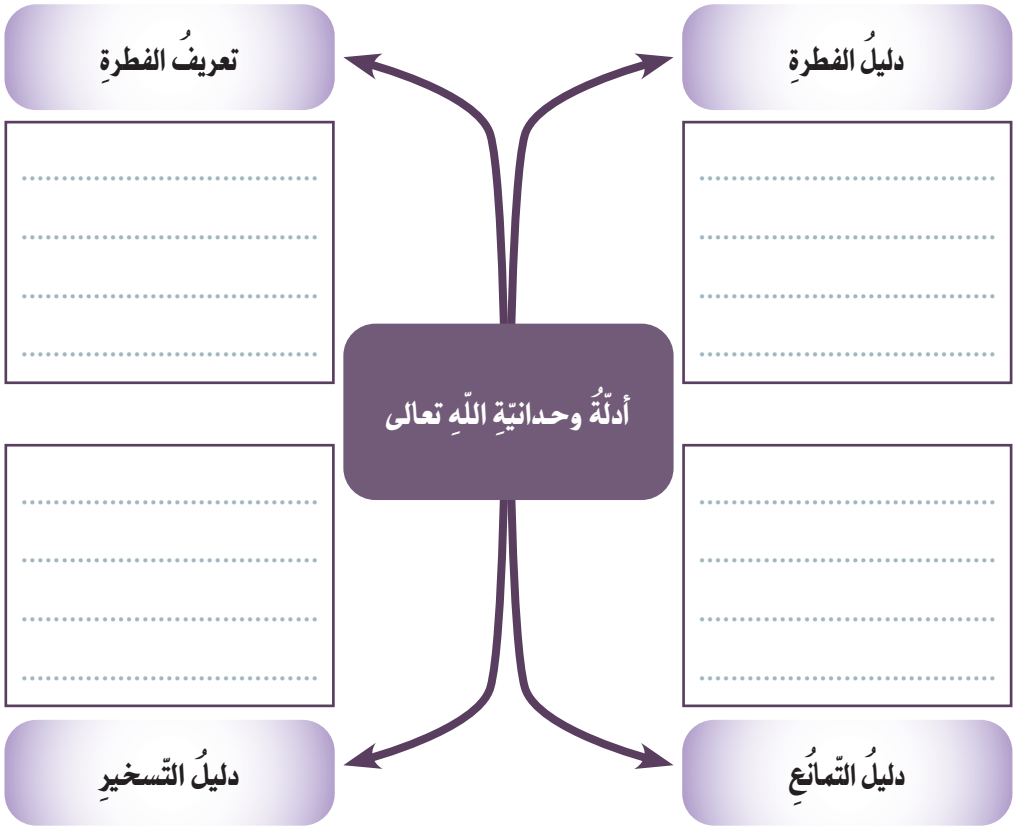

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: أكملْ المخطّطَ الآتيَ بما يناسبُهُ:

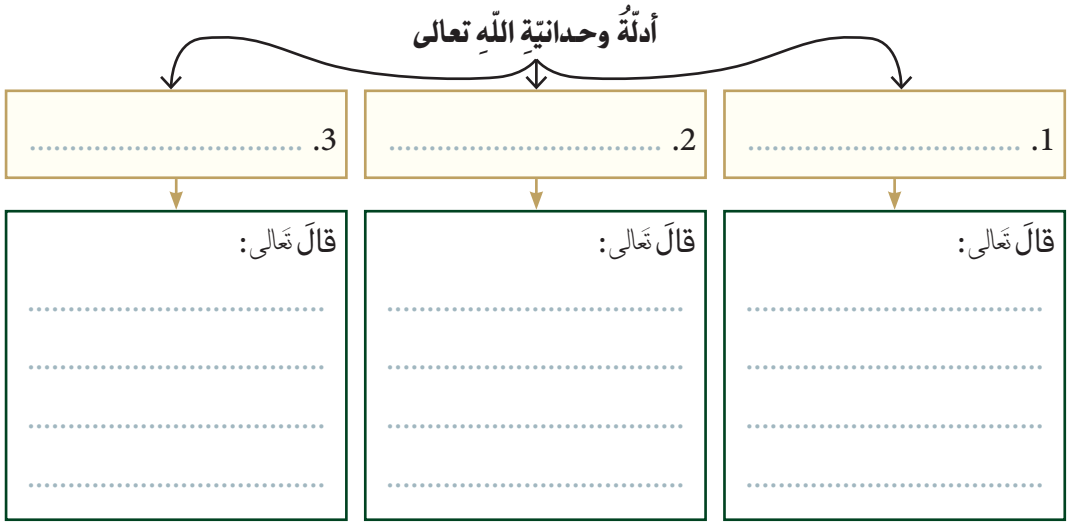

ثانيًا: عرّفِ الفطرةَ، وما الدّليلُ عليها؟

1. تعريفُ الفطرةِ: .....

2. الدّليلُ على إثباتِ الفطرةِ: .....

ثالثًا: انقدْ بالدَّليلِ الادعائَيْنِ الآتيين:

1. العقلُ يميلُ إلى تعدّدِ الآلهةِ؛ لأَنَّ الكونَ يَحتاجُ إلى آلهةٍ كثيرةٍ لتنظيمِهِ وإدارةِ شؤونِهِ.

.....

2. طيرانُ الطّائرةِ في الفضاءِ ناتجٌ عن دراساتٍ وأبحاثٍ في عِلْمِ الطّيرانِ وَليسَ للتَّسخيرِ.

.....

ثالثًا: ما المقصودُ بدليلِ التَّمانعِ؟

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُثري خبراتي:

أوّلًا: ارجعْ إلى تفسيرِ القُرطبيُّ المُسمى "الجامعِ لأحكامِ القرآنِ"، وابحثْ فيهِ عنْ تفسيرِ الآياتِ (84-92) منْ سورةِ "المؤمنونَ"، ثمَّ استنتجْ ما فيها منْ دلائلِ وحدانيّةِ اللّهِ تَعالى.

.....

.....

.....

ثانيًا: بالتّعاونِ معَ زملائِكَ قمْ بتصميمِ لوحةٍ جداريّةٍ أوْ عرضٍ تقديميٍّ تبيّنُ فيهِ أدلّةَ وحدانيّةِ اللّهِ تَعالى.

أُقيّمُ ذاتي:

أقيمُ انعكاسَ إيماني بوحدانيّةِ اللّهِ تَعالى على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على أداءِ صلاتي على وقتِها دونَ تأخيرٍ.			
2	أتحرّى الصّدقَ في كلامي، وأبتعدُ عنِ الكذبِ.			
3	أتحلّى بأخلاقِ المؤمنِ في التّعاملِ معَ زملائي.			
4	أذاكرُ دروسي أوّلًا بأوّلٍ، ولا أتكاسلُ.			
5	أحترمُ معلّمي، وأوقّرُه، وأتعاونُ معَهُ في الأنشطةِ الصّفيّةِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أحافظُ على النّعمِ المستدامةِ الّتي أنعمَ اللّهُ تَعالى بها علينا، فأفعلُ الآتيَ:

- أتجنّبُ الإسرافَ في استخدامِ الماءِ.
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
5

مراقبةُ اللهِ تَعالى

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أبيّنَ مفهومَ مراقبةِ اللّهِ تَعالى.
- أحدّدَ فوائدَ مراقبةِ اللّهِ تَعالى.
- أوضّحَ الأسبابَ المعينةَ على مراقبةِ اللّهِ تَعالى.
- أستنبطَ الآثارَ المترتّبةَ عنْ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في سلوكِ الفردِ وصيانةِ المجتمعِ.
- أقتديَ بنماذجَ منْ سيرِ الصّالحينَ في مراقبةِ اللّهِ تَعالى.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

تخيّلْ أنَّ إدارةَ المدرسةِ وضعَتْ آلاتِ تصويرِ مراقبةٍ في ساحةِ المدرسةِ؛ لتسجّلَ سلوكاتِ الطّلابِ صوتًا وصورةً.

أفكرُ، وأجيبُ:

- صفْ سلوكَ الطّلابِ أثناءَ وجودهمْ بساحةِ المدرسةِ بعدَ تركيبِ آلاتِ تصويرِ المراقبةِ.

.....

- ما السّببُ الّذي دفعهمْ لتغييرِ سلوكِهمْ؟

.....

- ما الأمرُ الّذي يجبُ أنْ يحكمَ تصرّفاتِ المسلمِ في كلِّ أحوالِه؟

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أقرأُ، لأتعلّمَ:

إنَّ مراقبةَ اللّهِ تعالى واستشعارَ عظمتهِ والخوفَ منهُ منْ أعظمِ وأهمِّ الواجباتِ على المسلمِ، وقدْ حذّرَ سُبحانَهُ وتَعالى منَ الغفلةِ عنْ مُراقبتِهِ تَعالى فقالَ: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُ﴾. [البقرة: 235]

مفهومُ مراقبةِ اللّهِ تَعالى: المراقبةُ هيَ دوامُ علمِ العبدِ وتيقُّنِه باطّلاعِ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى على ظاهرِه وباطنِه.

أمرَ النّبيُّ ﷺ بالمُراقبَةِ في كلِّ زمانٍ وفي كلِّ مكانٍ وعلى كلِّ حالٍ. فعنْ أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ: «اتّقِ اللّهَ حيثُما كنْتَ، وأتبعِ السّيّئة الحسنةَ تمحُها، وخالقِ النّاسَ بخلقٍ حسنٍ».

(أخرجه التّرمذيُّ وقالَ حسنٌ صحيحٌ)

سارَ عبدُ اللّهِ بنُ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ومعَه بعضُ أصحابِه، فلقيَ راعيَ غنمٍ، فقالَ له ابنُ عمرَ: بعْنا شاةً منْ هذهِ الغنمِ، فقالَ: إنّها ليسَتْ لي إنّها لسيِّدي، فقالَ ابنُ عمرَ: قلْ لسيِّدكَ أكلَها الذّئبُ، فقالَ الرّاعي: فأينَ اللّهُ؟

فبكى ابنُ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وظلَّ يردّدُ: فأينَ اللّهُ؟

ثمَّ ذهبَ إلى سيّدِه، فاشتراهُ، وأعتقَهُ، واشترى الغنَمَ، وَوهبَها لهُ.

أتأمّلُ، وأستنتجُ:

◊ ما السّببُ الّذي منعَ الرّاعي منَ الامتناعِ عنْ بيعِ الشّاةِ لابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟

.....

◊ قيلَ: (مَنْ تركَ للهِ شيئًا عوّضَهُ اللّهُ خيرًا منهُ). حدّدْ منْ أحداثِ القصّةِ ما يؤكّدُ ذلكَ.

.....

◊ اقترحْ عنوانًا للقصّةِ السّابقةِ، واكتبْهُ في المكانِ المخصّصِ أعلى القصّةِ بخطٍّ جميلٍ ومرتّبٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أبحثُ:

أشتركُ معَ مجموعتي -مستخدمًا الشّبكةَ المعلوماتيّةَ - في البحثِ عنْ نموذجٍ آخرَ منْ حياةِ الصّالحينَ حولَ مراقبةِ اللّهِ تَعالى، ثمّ ألخّصُهُ بأسلوبي، وأعرضُهُ على زملائي.

العلاقَةُ بينَ الإيمانِ بأسماءِ اللّهِ تَعالى ومُراقبتِهِ:

تتحقّقُ المراقبةُ بِأَنْ نوقنَ أنَّ اللّهَ تَعالى يعلمُ ما في صدورِ الجميعِ؛ يعلمُ خائنةَ الأعينِ وما تخفي الصّدورُ، قالَ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾﴾. [ق]، وأَنْ نوقنَ بأنّ اللّهَ تعالى يسمعُ الكلامَ الّذي نتكلّمُ بهِ، ويحصيهِ علينا ويحاسبُنا عليه قالَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾. [ق]

أتوقّعُ:

◊ ماذا يترتّبُ على حياةِ المسلمِ حينما يُؤمنُ بِأَنَّ اللّهَ تَعالى مطّلعٌ على سرِّهِ وَعَلَنِهِ؟

.....

◊ ما الّذي تتوقّعُ حدوثَهُ لَوْ استشعرَ جميعُ أفرادِ المجتمعِ مُراقَبَةَ اللّهِ تَعالى؟

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مُراقبةُ اللهِ تَعالى في كُلِّ الأحوالِ:

على المسلمِ أنْ يُراقبَ اللّهَ تَعالى في أموره كلِّها فهذا هوَ الدّينُ الحقُّ، ومراقبةُ العبدِ لربِّهِ منْ أخلاقِ الصّالحينَ، وقدوتهُمْ نبيُّهمْ ﷺ القائلُ: «احفظِ اللّهَ يحفظْكَ» (رواه الترمذي)، كلمةٌ عظيمةٌ ومنهجٌ يجبُ أنْ يسيرَ المسلمُ عليهِ في حياتهِ كلِّها، فيراقبَ اللّهُ تَعالى في أداءِ الواجباتِ، ويراقبَ اللّهَ تَعالى في البعدِ عنِ المحرّماتِ. يراقبُ اللّهَ تَعالى في علاقتِهِ معَ نفسِه، وعلاقتِهِ معَ أولادِه، وزوجتِه، وعلاقتِهِ معَ أخوتِه، وتجارتِه وفي أعمالِه كلِّها، وفيما أوكلَ إليهِ منْ مسؤوليَّةٍ.

أتأمّلُ، وأجيبُ:

اقرأِ المواقفَ التّاليةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- انتهزَ طالبٌ انشغالَ المراقبِ في قاعةِ الامتحانِ ليغشَّ منْ زميلِهِ.
- اصطدمَ سائقٌ بسيارةٍ تركَها صاحبُها في موقفِ السّياراتِ، التفتَ حولَهُ فلمْ يرَ أحدًا، فهربَ منْ موقعِ الحادثِ.

◊ ما القيمةُ الغائبةُ في الموقفينِ السّابقينِ؟

.....

◊ عبّرْ بأسلوبِكَ عنْ أهميّةِ استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في المعصيةِ.

.....

.....

.....

أتأمّلُ، وأستنبطُ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «الإِحْسانُ أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فَإِنَّهُ يَراكَ». (متّفقٌ عليه)

- ما العلاقةُ بينَ استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى والإخلاصِ في العبادةِ؟

.....

- اشرحْ أهميّةَ استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في الطّاعةِ:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

منْ فوائدِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى:

1. أنّها سببٌ منْ أسبابِ رضا اللّه تعالى و دخولِ الجنّةِ.
2. أنّها تورّثُ المسلمَ الطّهرَ والعفافَ.
3. أنّها منْ أعظمِ البواعثِ على المسارعةِ إلى الطّاعاتِ.
4. أنّها سببُ لإجابةِ الدّعاءِ.

أفكّرُ، وأطبّقُ:

كيفَ تستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى **في الحالاتِ الآتيةِ:**

1. استخدامُ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ الإلكترونيّةِ؟

.....

.....

2. مشاهدةُ القنواتِ المتَلْفزةِ؟

.....

.....

3. قيادةُ السّيارةِ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أفكّرُ، وأبدعُ:

اكتبْ أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ الأمورِ الّتي تُعِين المسلمَ على استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى.

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

أنظّمُ مفاهيمي:

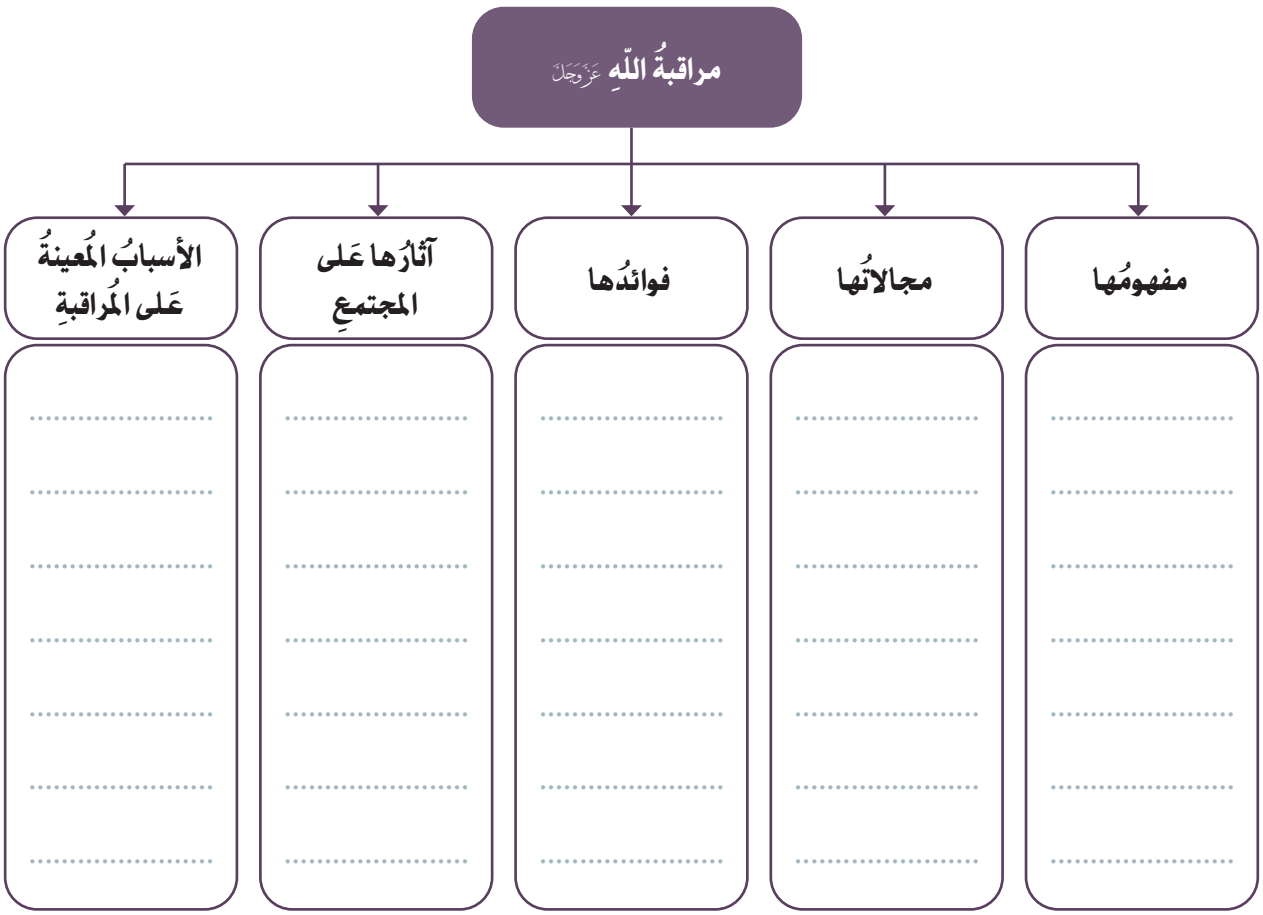

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: اكملْ المخطّطَ التّاليَ بما يناسبُه:

ثانيًا: إنّ التّدربَ على مراقبةِ اللّهِ تَعالى يكونُ أكثرَ وضوحًا في الصّيامِ منه في سائرِ العباداتِ.
كيفَ تظهرُ مراقبةُ اللّهِ تَعالى أثناءَ الصّيامِ؟

.....

.....

.....

أُثري خبراتي:

أوّلًا: ابحثْ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ -رَحِمَهُ اللهُ- عنْ تفسيرِ الآيةِ التّاليةِ، ثمّ اقرأْهُ على زملائِكَ:
قالَ تَعالى: ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾. [النساء: 108]

ثانيًا: بالاشتراكِ معَ زملائِكَ قمْ بإعدادِ نشرةٍ تثقيفيّةٍ مصوّرةٍ تعبّرُ منْ خلالِها عنْ أهميّةِ قيمةِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في السّرِّ والعلنِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى استشعاري لمراقبةِ اللّهِ تَعالى في أمورِ حياتي اليوميّةِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في قولي فلا أكذبُ ولا أؤذي به أحدًا.			
2	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في مدرستي فالتزمُ بالنّظامِ، وأحترمُ معلّمي.			
3	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في طعامي وشرابي فلا آكلُ الحرامَ.			
4	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في صلاتي فأخشعُ فيها.			
5	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في استخدامي لأدواتِ المختبرِ فلا أتلفُها.			
6	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في بيتي فأبرُّ بوالديَّ، وأحسنُ لإخوتي.			
7	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في صفّي فأتعاونُ معَ زملائي، ولا أعتدي عليهمْ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أقرأُ العباراتِ التّاليةَ، وأكملُ وفقَ النّمطِ:

- أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى وأنا أتوضّأُ، فلا أسرفُ في استخدامِ الماءِ.
- .....
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
6

سُنَنُ الفِطْرةِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أشْرَحَ مفهومَ سُنَنِ الفطرةِ.
- أصنّفَ سُنَنَ الفطرةِ.
- أستنتجَ الحكمةَ منْ مشروعيّةِ سُننِ الفطرةِ.
- أوضّحَ جوانبَ جَمالِ الإسلامِ على ضَوْءِ اهتمامِهِ بسُنَنِ الفطرةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

- منْ أوائلِ الآياتِ الّتي نزلَتْ على رسولِ اللّهِ ﷺ قولُه تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾. [المدثر: 4]
- قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «الطّهورُ شطرُ الإيمانِ». (رواهُ مسلمٌ)

أقرأ، وأستنتجُ:

أكبرَ قدْرٍ ممكنٍ منْ فوائدِ الطّهارةِ وأهميّتِها في الإسلامِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

◊ الفطرةُ: هيَ الطَّبعُ السّويُّ والجِبلَّةُ المستقيمةُ الّتي خُلِقَ النّاسُ عليها.

◊ سُننُ الفِطرةِ: سلوكاتٌ دينيّةٌ مرتبطةٌ بنظافةِ جسمِ الإنسانِ.

◊ إذا فعلَ المسلمُ هذهِ السّننَ، يكونُ على الفِطرةِ الّتي فطرَهُ اللّهُ عليها؛ فيصبحُ على أحسنِ هيئةٍ وأكملِ صورةٍ.

أفكّرُ، وأكتشفُ:

◊ قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾. [فاطر: 1]

◊ قالَ اللّهُ تعالى: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾. [الروم: 30]

أستنتجُ منَ الآيتَينِ الكريمتَينِ معانيَ كلمةِ الفِطرةِ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتعاون وأُصنّفُ:

ما يلي بحسبِ الجدولِ الآتي:

توحيدُ اللّهِ تعالى - مساعدةُ المحتاجِ - إتلافُ الممتلكاتِ - حبُّ النّظافةِ - عبادةُ غيرِ اللّهِ تعالى - احتقارُ النّاسِ - الرّحمةُ بالضّعيفِ

يخالِفُ الفطرةَ	يوافقُ الفِطرةَ

سُنَنُ الفِطرةِ:

سُنَنُ الفطرةَ كثيرةٌ، وليسَتْ محصورةً في عددٍ مُعيّنٍ، إلّا أنّ مِنْ أبرزِها ما جاءَ في حديثِ عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «عشرٌ منَ الفِطرةِ: قصُّ الشّاربِ، وإعفاءُ اللّحيةِ، والسِّواكُ، واستنشاقُ الماءِ، وقصُّ الأظفارِ، وغسلُ البراجِمِ، ونتفُ الإبطِ، وحلقُ العانةِ، وانتقاصُ الماءِ، والمضمضةُ». [رواه مسلم (604)]

أفهمُ كلماتِ الحديثِ:

البراجمُ : المفاصلُ والعُقدُ الّتي تكونُ في ظهورِ الأصابعِ وبواطنِها، يجتمعُ فيها الوسخُ، ويلحقُ بها ما يجتمعُ منَ الوسخِ في معاطفِ الأذنِ وقعرِ الصّماخِ.

انتقاصُ الماءِ : الاستنجاءُ.

أتأملُ، وأُحدد:

◊ أينَ أجدُ المشارَ إليهِ في هذهِ الصّورةِ في الحديثِ الشّريفِ؟

.....

.....

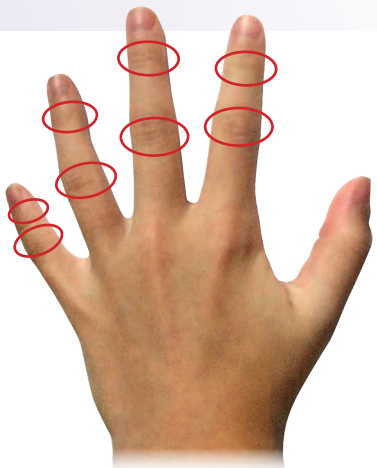

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أختارُ، وأصنّفُ:

أتعرّفُ سُننَ الفطرةِ الواردةِ في الحديث، ثمّ أُصنّفُها حسبَ مكانِ وجودِها في الجسدِ.

سائرُ الجسدِ	الرّأسُ والوجهُ
.....	.....
.....	.....

السّواكُ:

السّواكُ: يأتي بمعنى الفعلِ؛ وهوَ الاستياكُ، وبمعنى الآلةِ الّتي يستاكُ بها، ويقالُ لها أيضًا: المِسواكُ.

أتأمّلُ، وأستنتجُ:

من هذهِ الصّورَ، حكمًا شرعيًّا.

عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «عليكمْ بالسّواكِ؛ فإنَّهُ مَطْيَبَةٌ للفمِ، مَرضاةٌ للرّبِّ تباركَ وتعالى». [رواه أحمد]

يُستحبُّ فعلُ السّواكِ في كلِّ وقتٍ، ولكنّه يتأكّدُ في بعضِ الأوقاتِ، ومنها:

1. عندَ الوضوءِ.
2. عندَ القيامِ للصّلاةِ.
3. عندَ القيامِ منَ النّومِ.
4. عندَ قراءةِ القرآنِ.

◉ أكتبُ أوقاتًا أخرى يتأكّدُ فيها استخدامُ السّواكِ:

1) ..... 2) ..... 3) .....

إضاءاتٌ

في دراسةٍ مقارنةٍ قامَتْ بها جامعةُ مينيسوتا الأمريكيّةِ، أظهرَ المسلمونَ الّذين يواظبونَ على استخدامِ السّواكِ، سلامةَ الأسنانِ واللّثةِ لديهم، مقارنةً معَ غيرهِم ممّنْ يكتفونَ باستخدامِ فرشاةِ الأسنانِ العاديّةِ، وعُزيَ ذلك إلى احتواءِ السّواكِ على موادَّ فعّالةٍ ذاتِ خواصَّ مطهّرةٍ، مثلِ السّنجرينِ وحمضِ التّانيكِ وثلاثي ميثيلِ الأمينِ، وهيَ أيضًا منَ الموادِّ القابضةِ، الّتي توقفُ نزفَ جروحِ اللّثةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أفكر وأربطُ:

ما علاقةُ هذا الحديثِ بسُنَنِ الفِطرةِ؟

◊ عنِ ابنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: "إنّ اللّهَ جميلٌ يُحبُّ الجمالَ". (رواه مسلم)

.....

أتعاون وأنقدُ:

المواقفَ التّاليةَ بما يتوافقُ معَ أحكامِ الإسلامِ، معْ بيانِ السّببِ.

◊ تطيلُ أظفارَها.

.....

◊ حَلَقَ جزءًا منْ شعرِه وتركَ أعلاهُ.

.....

◊ يتوضّأُ زميلي منْ غيرِ أنْ يتمضمضَ أو يستنشقَ.

.....

◊ حَضَرَ إلى المسجدِ وثيابُه غيرُ نظيفةٍ.

.....

◊ يرتدي ملابسَ طُبِعَتْ عليها صورٌ وَعباراتٌ غيرُ لائقَةٍ.

.....

◊ شَرِبَ العصيرَ وَأَلقى القارورةَ في الشّارعِ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتأمّلُ، وأناقشُ:

أتأمّلُ المخطّطَ التالِيَ، وأُناقشُ زملائي حولَ أهميّةِ سُننِ الفِطرةِ في حياتِنا:

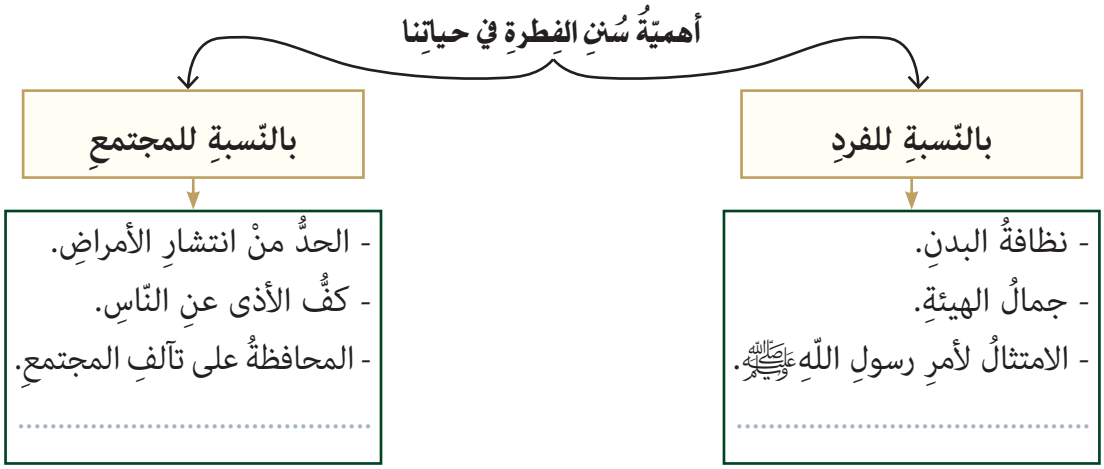

أنظّمُ مفاهيمي:

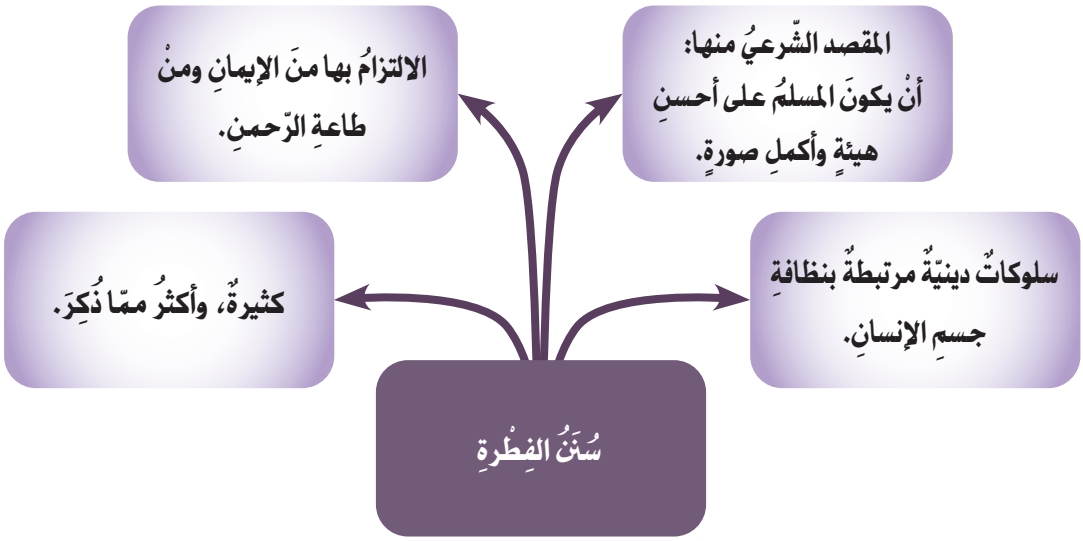

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

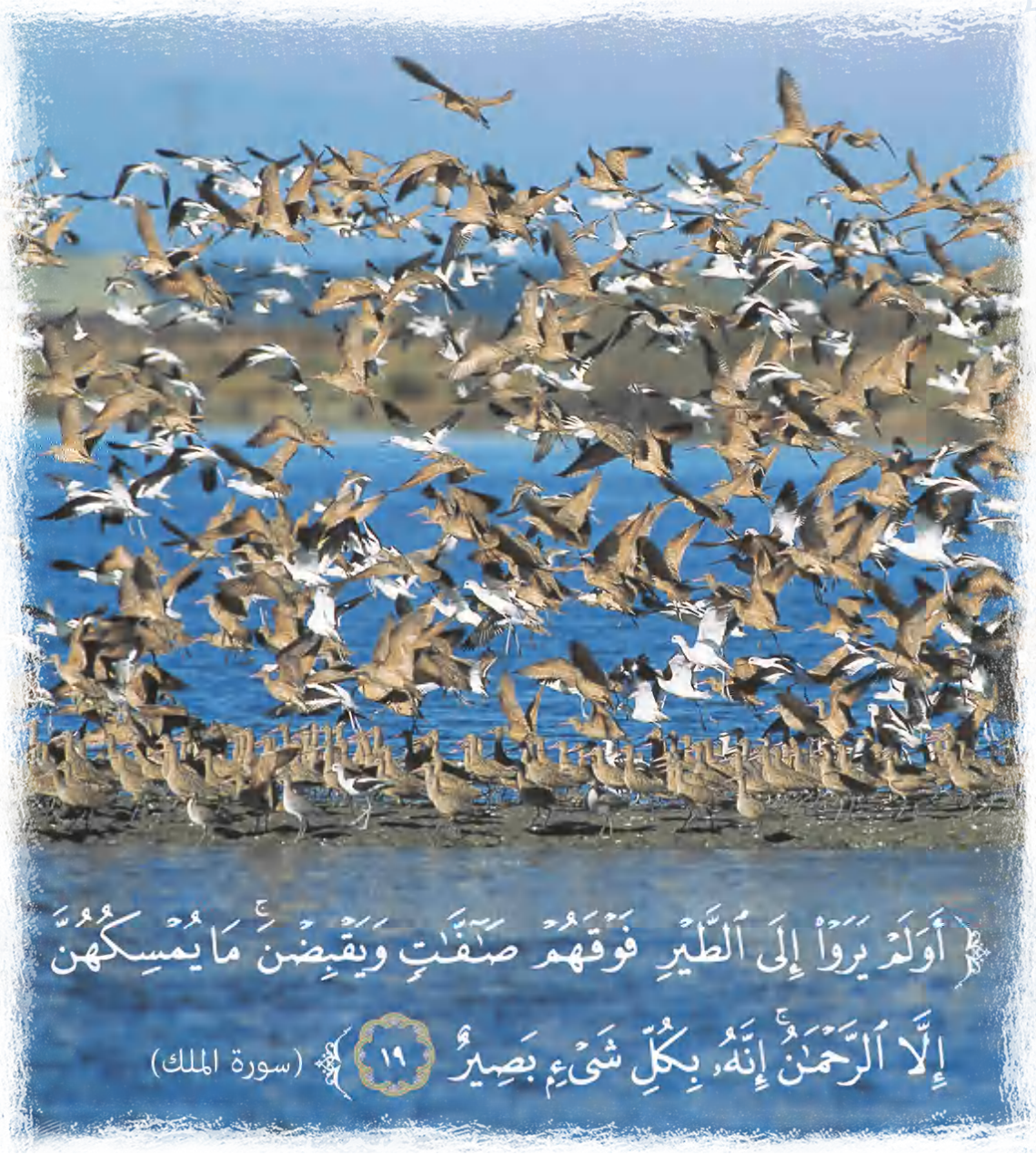

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: بيّنْ معانيَ المصطلحاتِ الآتيةِ:

1. سُننُ الفِطرةِ: .....
2. السّواكُ: .....
3. غسلُ البراجمِ: .....
4. انتقاصُ الماءِ: .....

ثانيًا: تخيّلْ مجتمعًا منَ النّاسِ لا يطبّقونَ سُننَ الفِطرةِ، ماذا تتوقّعُ أنْ يحدثَ لهذا المجتمعِ؟

.....

.....

.....

أُثري خبراتي:

1. تعاونْ معَ مجموعةٍ منْ زملائِكَ في إعدادِ إذاعةٍ مدرسيّةٍ أو لوحةٍ حائطيّةٍ حولَ سُننِ الفِطرةِ والطّهارةِ في الإسلامِ.
2. اكتبْ بحثًا عنْ موضوعِ الإعجازِ التّشريعيِّ في سُننِ الفِطرةِ.
3. سجّلْ أبرزَ الأخطاءِ المنتشرةِ بينَ النّاسِ المتعلّقةِ بسُننِ الفطرةِ، واقترحْ لها حلولًا منْ وجهةِ نظرِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُقيّمُ ذاتي:

مدى التزامي بالقيّم الواردة في الدّرسِ:

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أبتعدُ عنْ كلِّ ما يخالفُ عاداتِ مجتمعي في اللّباسِ وشكلِ شعرِ الرّأسِ.			
2	أحرصُ على نظافةِ كلّ ما يتعلّقُ بي مثلِ: جسدي وملابسي وغرفتي ومدرستي.			
3	أنظّفُ أسناني أو أستعملُ السّواكَ باستمرارٍ في كلِّ يومٍ.			
4	أحرصُ على تقليمِ أظفاري في كلِّ أسبوعٍ.			
5	ألقي المهملاتِ في مكانِها المخصّصِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أكملُ العبارةَ:

كما أنّي حريصٌ على نظافةِ جسدي وثيابي فأنا حريصٌ على نظافةِ كلِّ ما حولي، مثلِ: كتابي، وساحةِ مدرستي، و.....، و.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قال تعالى:

﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [سورةُ النحل]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوَحْدَةُ الثّانيةُ

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

الحديد:3

محتوياتُ الوَحدةِ:

	الدّرسُ	المحورُ	المجالُ
1	الخلّاقُ العليمُ	القرآنُ الكريمُ	الوحيُ الإلهيُّ
2	التّوبةُ فرصةُ العمرِ	الحديثُ الشّريفُ	الوحيُ الإلهيُّ
3	اللّهُ المُغيثُ الحليمُ	العقيدةُ الإيمانيّةُ	العقيدةُ
4	الغسلُ	العباداتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها
5	التّيمّمُ والمسحُ على الخفَّينِ	العباداتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها
6	غزوةُ الأحزابِ	السّيرةُ النّبويّةُ	السّيرةُ النّبويّةُ والشّخصيّاتُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
1

الخَلّاقُ العَليمُ

سورة ق (16 - 30)

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةَ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةِ.
- أفسّرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيّةِ.
- أوضّحَ مظاهرَ علمِ اللّهِ تعالى وعدْلِهِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قامَ علماءُ الأحياءِ باستنساخِ بعضِ الحيواناتِ.

إذا تمَّ استنساخُ كائنٍ من إنسانٍ، هل يكونُ إنسانًا؟ منْ أبوهُ؟ منْ أمّهُ؟ هل سيكوّنُ أسرةً؟ ما ملامحُ حياتِهِ؟ برّرْ وجهةَ نظرِكَ.

ماذا تعرفُ عنْ أوّلِ إنسانٍ خلقهُ اللّهُ تَعالى؟

إضاءاتٌ

قالتْ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ رضي الله عنها: ما أخذتُ «قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ» إلّا عنْ لسانِ رسولِ اللّهِ ﷺ، كانَ يقرؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ النّاسَ. (رواه مسلم)

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو، وأحفظُ:

﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ١٦ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ١٨ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ٢٠ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ٢١ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ٢٣ أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ ٢٤ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ٢٥ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ٢٦ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٢٧ قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٢٩ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠ ۞﴾ [سورةُ ق]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتفكرُ في معاني المفرداتِ القرآنيّةِ:

حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ	:	شريانٌ في العنقِ.
ٱلْمُتَلَقِّيَانِ	:	الملكانِ الموكّلانِ بكتابةِ أعمالِ الإنسانِ.
قَعِيدٌ	:	قاعدانِ (جالسانِ).
رَقِيبٌ	:	حافظٌ.
سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ	:	شدّةُ الموتِ.
تَحِيدُ	:	تهربُ وتفزعُ.
سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ	:	مَلَكانِ أَحدُهما يسوقُ الإنسانَ والآخرُ يشهدُ عليهِ.
حَدِيدٌ	:	حادٌّ تدركُ بهِ ما كنتَ تنكرُهُ.
قَرِينُهُۥ	:	الملكُ الموكّلُ بهِ، أو قرينُهُ منَ الشّياطينِ.
عَتِيدٌ	:	حاضرٌ.
مُّرِيبٍ	:	شاكٍّ.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

علمٌ وعدلٌ مطلقٌ:

قدّمتِ الآياتُ الكريمةُ السّابقةُ الأدلّةَ على عظمةِ اللّهِ تَعالى وقدرتِه على الخلقِ والبعثِ، إذنْ ما أخبرَ به محمّدٌ ﷺ قومَهُ هوَ الحقُّ، ومعنى ذلكَ أنَّ محمّدًا ﷺ رسولُ اللّهِ إلى النّاسِ.

بعدَ ذلكَ تُتابِعُ الآياتُ الكريمةُ توضيحَ الحقائقِ للنّاسِ لعلّهُم يهتدونَ، فقدْ خلقَ اللّهُ الإنسانَ، وهوَ يعلمُ سُبْحانَهُ وَتَعالى كلَّ صغيرٍ وكبيرٍ عنهُ، حتّى ما تُحدِّثُهُ بهِ نفسُهُ دونَ أنْ يتكلمَ بهِ، فاللّهُ تعالى يعلمُه، وهوَ أقربُ إلى الإنسانِ بقدرتِه وعلمِه منَ الوريدِ الّذي في عنقِهِ، ومعَ كفايةِ علمِه عَزَّوَجَلَّ فقدْ وكَّلَ بهِ ملكينِ يتلقّيانِ مايصدرُ عنهُ منْ أقوالٍ وأفعالٍ، فيسجّلانِها؛ لتُعرضَ عليهِ في صحيفَتِهِ يومَ يقومُ الأشهادُ لربِّ العالمينَ.

الحفظةُ تكتبُ الحسنةَ بعشرِ أمثالِها، وتكتبُ السّيّئةَ الواحدةَ بواحدةٍ. وتكتبُ الحسنةَ بمجرّدِ أنْ تفكّرَ فيها، ولا تُكتبُ السّيّئةَ إلّا بعدَ الوقوعِ فيها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أكتشفُ الفرق:

تُوسوسُ النّفسُ لصاحبها بمعصيةٍ معيّنةٍ لا تنتقلُ إلى غيرِها حتَّى يقعَ فيها،

بناءً على هذا أكتشفُ أنَّ وسوسةَ الشّيطانِ تكون .....

أصدرُ حكمًا:

على الحالاتِ التّاليةِ حسبَ الجدولِ بوضعِ إشارةٍ في العمودِ المناسبِ:

الحالةُ	يُؤْجَرُ	يَأْثَمُ	لا يُحاسَبُ
خطرَ ببالِهِ أنْ يتلفَ قلمَ زميلِهِ.			
يساعدُ جيرانَهُ.			
دفعَ زميلَهُ أثناءَ النّزولِ منَ الحافلةِ.			
وسوسَتْ لهُ نفسُهُ أنْ يفطرَ في رمضانَ.			
أرادَ أنْ يتبرّعَ للهلالِ الأحمرِ الإماراتيِّ، فاكتشفَ أنّهُ نسيَ نقودَهُ.			

أستقصي وأحدِّدُ:

بالتّعاونِ معَ زميلي أستقصي أنواعَ الملائكةِ، وأحدِّدُ عملَهُم منْ خلالِ الآياتِ الكَريمَةَ:

أنواعُ الملائكةِ الموكّلينَ بالإنسانِ	عملُ كلِّ مَلَكٍ منهُم
.....	.....
.....	.....
.....	.....

لكلِّ بدايةٍ نهايةٌ:

تبدأُ الحياةُ قدَرًا، وتنتهي قدَرًا بالموتِ، قالَ تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾، هذه اللّحظةُ الّتي يَفزعُ منها الإنسانُ، والحقيقةُ الّتي يحاولُ أنْ يهربَ منها، فإذا جاءتْ بشدّتها وغمراتِها، عندَ ذلكَ تسقطُ حُجبُ الغفلَةِ، وتنكشفُ الحقائقُ، ويدركُ غير المؤمن ما كانَ يَكذّبُ بهِ أنَّهُ الحقُّ.

ثمَّ تُتابِعُ الآياتُ سردَ بعضِ أحداثِ يومِ القيامةِ، إذْ ينفخُ إسرافيلُ عليه السلام في البوقِ النّفخةَ الثّانيةَ، فيخرجُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النّاسُ منَ القبورِ، إنّهُ يومُ الوعيدِ، اليومُ الّذي توعَّدَ اللّهُ تعالى بهِ غيرَ المؤمنينِ، وخوَّفَهم بهِ، هذا اليومِ الّذي طالما كذّبوا بهِ في الدّنيا وقدْ صاروا فيه، في هذا اليوم يأتي النّاسُ يساقونَ إلى المَحْشَرِ، وكلُّ واحدٍ منهُم معهُ ملكٌ يسوقُهُ، وملكٌ يشهدُ على عملِهِ سواءً أكانَ خيرًا أم شرًّا.

أتعاونُ:

معَ مجموعتي للوصولِ إلى الفرقِ بينَ: الوعْدُ والوعيدُ.

الوعْدُ	.....	**الوعيدُ**	.....

نهايةٌ يعرفُها كلُّ عاقلٍ:

ثمَّ تحدثُنا الآياتُ الكريمةُ عنْ مرحلةٍ أُخرى، ﴿أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾، في هذهِ المرحلةِ تظهرُ عاقبةُ المجرمينَ، فبعدَ القضاءِ يأمرُ اللّهُ تعالى الملائكةَ أنْ يُلقوا في النّارِ كلَّ منْ كَفرَ النّعمَ، وعاندَ الحقَّ، ومنعَ الخيرَ عنِ النّاسِ، واعتدى على الحقوقِ، وأشركَ وشكَّ في دينِ اللّهِ تعالى، وشكَّكَ غيرَهُ، وذِكْرُ صفاتهمْ هنا يدلُّ على هولِ الموقفِ، عِنْدَها يتبرّأُ منهُ قرينُهُ الشّيطانُ، ليبعدَ عنْ نفسهِ المسؤوليّةَ، فيقولُ: (يا ربَّنا أنا لم أضلَّهُ، بلْ وجدتُهُ ضالًّا منْ نفسهِ)، فيُحْسَمُ الخصامُ بقولِ اللّهِ تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ۝٢٨ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ۝٢٩﴾.

أطبّقُ:

أتلو الآياتِ (24-26) منْ سورةِ «ق»، ثمَّ أملأُ الجدول الآتي:

المطلوبُ	فَعَّالٌ		فَعِيلٌ	
كلماتٌ منَ الآياتِ على وزنِ:	.....	.....	.....	.....
معنى هذهِ الكلماتِ القرآنيّةِ.	.....	.....	.....	.....
دلالةُ هذهِ الكلماتِ.	.....			

◊ فكّرْ في كلمةِ (فَعِيلٌ)، وطبّقْ عليها ما تعلّمتَه منْ هذا النّشاطِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنظّمُ مفاهيمي:

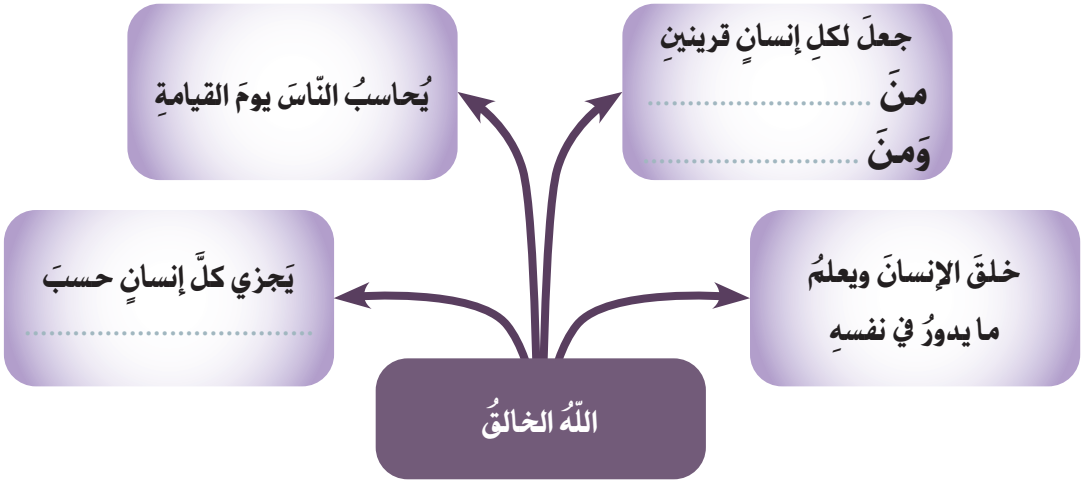

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: علّلْ ما يأتي:

1. قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾.

.....

2. قالَ تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.

.....

3. قالَ تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ﴾.

.....

ثانيًا: اكتبْ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثّانيةِ:

	القائمةُ الأولى		القائمةُ الثّانيةُ
1	ٱلْوَرِيدِ		ملكٌ يشهدُ عليه
2	رَقِيبٌ		حادٌّ
3	نَفْسٍ		شريانٌ في العنقِ
4	حَدِيدٌ		إنسانٌ
5	تَحِيدُ		شدّتُه وغمرتُه
6	وَشَهِيدٌ		حافظٌ
7	سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ		أوجدناهُ منَ العدمِ
8	خَلَقْنَا		تهربُ وتفزعُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالثًا: قارنْ بينَ ما تحتَه خطٌّ حسبَ الجدولِ:

وجهُ المُقارَنَةِ	﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾	﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ﴾
نوعُه.		
الأصلُ الّذي خُلِقَ منه.		
عملُه في الدّنيا.		
موقفُه يومَ القيامةِ.		

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلُّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	ما يُستفادُ منَ الآياتِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أستحي أنْ أعصيَ اللّهَ تَعالى **وهوَ العليمُ بذاتِ الصّدورِ.**

أُحبُّ وَطَني:

أعملُ الخيرَ لِنفسي وَلِأهلي وَلِوَطَني.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
2

التّوبةُ فرصةُ العمرِ

أَتَعلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ مُراعيًا قواعِدَ القراءةِ السليمةِ المعبرةِ.
- أستنتجَ شروطَ التّوبةِ النَّصوحِ.
- أوضّحَ الأمورَ الّتي تعينُ على التّوبةِ.
- أنتقدَ الممارسةَ الخطأَ في بابِ التّوبةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «كلُّ بني آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينَ التّوابونَ» (رواه التّرمذيُّ بسند حسن).

أتأمّلُ، وأكتشفُ:

- نقطةُ الضّعفِ في الإنسانِ.
- طريقةُ علاجِ هذا الضّعفِ.
- مظهرُ رحمةِ اللّهِ تَعالى بالإنسانِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأُ، وأحفظُ:

عنْ أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

«إنَّ اللّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ باللّيلِ لِيَتوبَ مُسيءُ النَّهارِ، ويَبْسُطُ يَدَهُ بالنَّهارِ لِيَتوبَ مُسيءُ اللّيلِ حتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ منْ مَغْرِبِها». (رواه مسلم)

أفهمُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ:

يَبْسُطُ	:	يَمُدُّ، أيْ: يتكرّمُ على عبادِهِ بالتّوبةِ.
يَتوبُ	:	يرجعُ عنِ الذّنبِ ندمًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

في هذا الحديثِ الشّريفِ يبيّنُ النّبيُّ ﷺ رحمةَ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى بخلقِه بأنْ فتحَ بابَ التّوبةِ لكلِّ من اقترفَ إثمًا، وهذا منْ كرمِ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى أنْ يقبلَ التّوبةَ حتّى وإنْ تأخّرَتْ، فإذا أذنبَ الإنسانُ ذنبًا في النّهارِ ثمّ تابَ في اللّيلِ فإنّ اللّهَ سُبحانَهُ وتَعالى يقبلُ توبتَهُ، وإذا أذنبَ في اللّيلِ وتابَ في النّهارِ فإنّ اللّهَ سُبحانَهُ وتَعالى يقبلُ توبتَهُ.

والتّوبةُ هيَ: الرّجوعُ عنِ الذّنبِ لقبحِهِ.

وقدْ أفادَ هذا الحديثُ أنّ التّوبةَ لابدَّ أنْ تقعَ في حالةِ التّمكّنِ؛ وهوَ ما لمْ تَطْلُعِ الشّمسُ من مغربِها، الّذي يُعتبرُ منْ علاماتِ السّاعةِ الكبرى، وأنْ تقعَ التّوبةُ قبلَ غرغرةِ الموتِ.

قالَ تَعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾ [التحريم: 8]

شروطُ التّوبةِ النّصوحِ:

- الإخلاصُ للهِ تَعالى عندَ التّوبةِ.
- النّدمُ على ما فاتَ.
- الإقلاعُ عنِ الذّنبِ.
- العزمُ على عدمِ العودةِ للذّنبِ ثانيةً.
- التّحلّلُ منْ حقوقِ العبادِ المتعلّقةِ بالذّنبِ.

أتفكّرُ، وأستنتجُ:

معنى (نصوحًا) الواردَ في الآيةِ، ثمَّ أبحثُ عنْ معناها في تفسيرِ ابن كثير، وَأُقارنُهُ بإجابَتي:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أناقشُ، وأقيّمُ:

أصدرُ حكمًا معَ التّعليلِ في الجدولِ الآتي:

الموقفُ	توبةٌ نصوحٌ	ليسَتْ توبةً	التّعليلُ
أقلعَ عنْ شربِ الخمرِ؛ لأنَّ الطّبيبَ حذّرهُ منْ شربِها.			....
امتنعَ عنْ تخريبِ الممتلكاتِ العامّةِ؛ خوفًا منَ الغرامةِ الماليّةِ.			....
تركَ السّرقةَ؛ لأنّه تذكّرَ الخزيَ والعقابَ الّذي يلحقُ السّارقَ يومَ القيامةِ.			....
امتنعَ عنِ النّظرِ إلى المواقعِ الخادشة للحياء في الشّبكةِ المعلوماتيّةِ؛ لأنّها تشغلُه عنْ دراستِه.			....

أقرأُ، وأستنبطُ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

«يا أيُّها النّاسُ توبوا إلى اللّهِ، واستغفروه، فإنّي أتوبُ إلى اللّهِ وأستغفرُهُ في كلِّ يومٍ مائةَ مرّةٍ». (رواهُ مسلمٌ)

ما دلالةُ توبةِ النّبيّ ﷺ، واستغفارِهِ في اليومِ مئةَ مرّةٍ؟

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أقارنُ، وأستنتجُ:

أقرأُ الآياتِ الآتيةَ، وأُقارنُ بينَ موقفِ كلٍّ منْ آدمَ عليه السلام وإبليسَ بعدَ وقوعِ كلٍّ منهما في المعصيةِ، وأُبيّنُ عاقبةَ ذلكَ.

- قالَ اللّهُ تعالى عنْ آدمَ وحواءَ: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾﴾. [الأعراف]
- قالَ اللّهُ تعالى: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾. [ص]

وجهُ المقارنةِ	آدمُ عليه السّلامُ	إبليسُ
الموقفُ بعدَ المعصيةِ	.....	.....
العاقبةُ	.....	.....

التّحلّلُ من حقوقِ البشرِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «منْ كانَتْ له مظلمةٌ لأخيهِ منْ عِرْضِه أو شيءٍ فلْيتحلَّلْهُ منَ اليومِ قبلَ أنْ لا يكونَ دينارٌ ولا درهمٌ، إنْ كانَ له عملٌ صالحٌ أُخذَ منهُ بقدْرِ مظلمتِهِ، وإنْ لمْ تكنْ له حسناتٌ أُخِذَ منْ سيّئاتِ صاحبِهِ فحُمِلَ عليه». [صحيح البخاري]

إذا أخطأَ المسلمُ في حقِّ أخيهِ أو ظلمَهُ فالواجبُ عليهِ أنْ يتحلّلَ منه بردِّ الحقِّ إلى صاحبِهِ أو يطلبَ إليه العفوَ والمسامحةَ، وهذا لا يكونُ إلّا في الدّنيا، أمّا يومَ القيامةِ فليسَ هناكَ إلّا العملُ الصّالحُ فيُقتصُّ منَ الظّالمِ للمظلومِ منْ حسناتِه، فإنْ لم يبقَ منها شيءٌ أُخذَ منْ سيّئاتِهِ فطرحت عليه.

أقرأُ، وأعلّلُ:

حرصَ المسلمِ في توبتِهِ على ردِّ الحقوقِ الّتي عليهِ إلى أصحابِها.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أقترحُ حلاً:

أتعاونُ معَ زملائي لإيجادِ حلولٍ مناسبةٍ للمشكلاتِ الآتيةِ:

◊ اغتابَ زميلَهُ في مجلسٍ، وأرادَ أنْ يتوبَ.

.....

◊ سرقَ قلمًا منْ مكتبةٍ قبلَ سنةٍ، وأرادَ أنْ يرجعَهُ، لكنّ هذهِ المكتبةَ قدْ أُغلِقَتْ.

.....

◊ تابَ، وأرادَ أنْ يُبرِئَ ذمّتَهُ منَ الغشِّ في الاختبارِ المدرسيِّ.

.....

◊ قرصنَ بريدَ زميلِه الإلكترونيَّ، وأرادَ أنْ يتوبَ.

.....

معيناتُ التّوبةِ:

منَ الأمورِ الّتي تعينُ المسلمَ على التّوبةِ:

1. **العلمُ**: لأنّهُ نورٌ يُستضاءُ بهِ، فالعلمُ يُشغلُ صاحبَه بكلِّ خيرٍ، ويُشغلُهُ عنْ كلِّ شرٍّ، فإذا علمَ المسلمُ عاقبةَ المعاصي، وفضْلَ التّوبةِ، أعانَه ذلكَ عليها.
2. **مصاحبةُ الأخيارِ ومجانبةُ الأشرارِ**: لأنّ مصاحبةَ الأخيارِ تعينُ على الطّاعةِ، ولهذا جاءَ في حديثِ الرّجلِ الّذي قتلَ تسعًا وتسعينَ نفسًا أنّه لمّا أتى إلى الرّجلِ العالمِ وسألَه: هلْ له منْ توبةٍ؟ قالَ له: نعمْ، ومَنْ يحولُ بَينكَ وبينَ التّوبةِ، انطلقْ إلى أرضِ كذا وكذا فإنّ بها أناسًا يعبدونَ اللّهَ، فاعبدِ اللّهَ معَهمْ، ولا ترجعْ إلى أرضِكَ، فإنّها أرضُ سوءٍ. [رواه مسلم]
3. **الدّعاءُ**: منْ أعظمِ ما يُسألُ ويُدعى بهِ: سؤالُ اللّهِ التّوبةَ؛ بأنْ يدعوَ الإنسانُ ربَّهُ أنْ يمنَّ عليهِ بالتّوبةِ النّصوحِ مهما كانَتْ حالُه، وكانَ منْ دعاءِ نبيِّنا محمّدٍ ﷺ: «ربِّ اغفرْ لي، وتبْ عليَّ، إنّكَ أنتَ التّوابُ الرّحيمُ» [رواه أحمد]

أُضيفُ أمورًا أخرى تُعينُ على التّوبةِ:

- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أفكّرُ، وأنقدُ:

المواقفَ التّاليةَ بما يتوافقُ معَ أحكامِ الإسلامِ في التّوبةِ.

◊ يؤجّلُ التّوبةَ بحجّةِ أنّه صغيرٌ في السّنِّ.

.....

◊ يرغبُ في التّوبةِ، ولكنّهُ لا يبادرُ إليها؛ مخافةَ أنْ يعودَ للذّنبِ مرّةً أخرى.

.....

◊ سَخِرَ منه زملاؤُهُ؛ لأنّه أقلعَ عنِ التّدخينِ.

.....

◊ يُكثرُ منْ فعلِ المعاصي، فإذا نصحَهُ أحدٌ قالَ: إنّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ.

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

الرّجوع عنِ الذّنبِ لقبحِه، والنّدمُ على فعلِه، والعزيمةُ على ألّا يعودَ إليهِ، وتداركُ ما أمكنهُ منَ الأعمالِ.

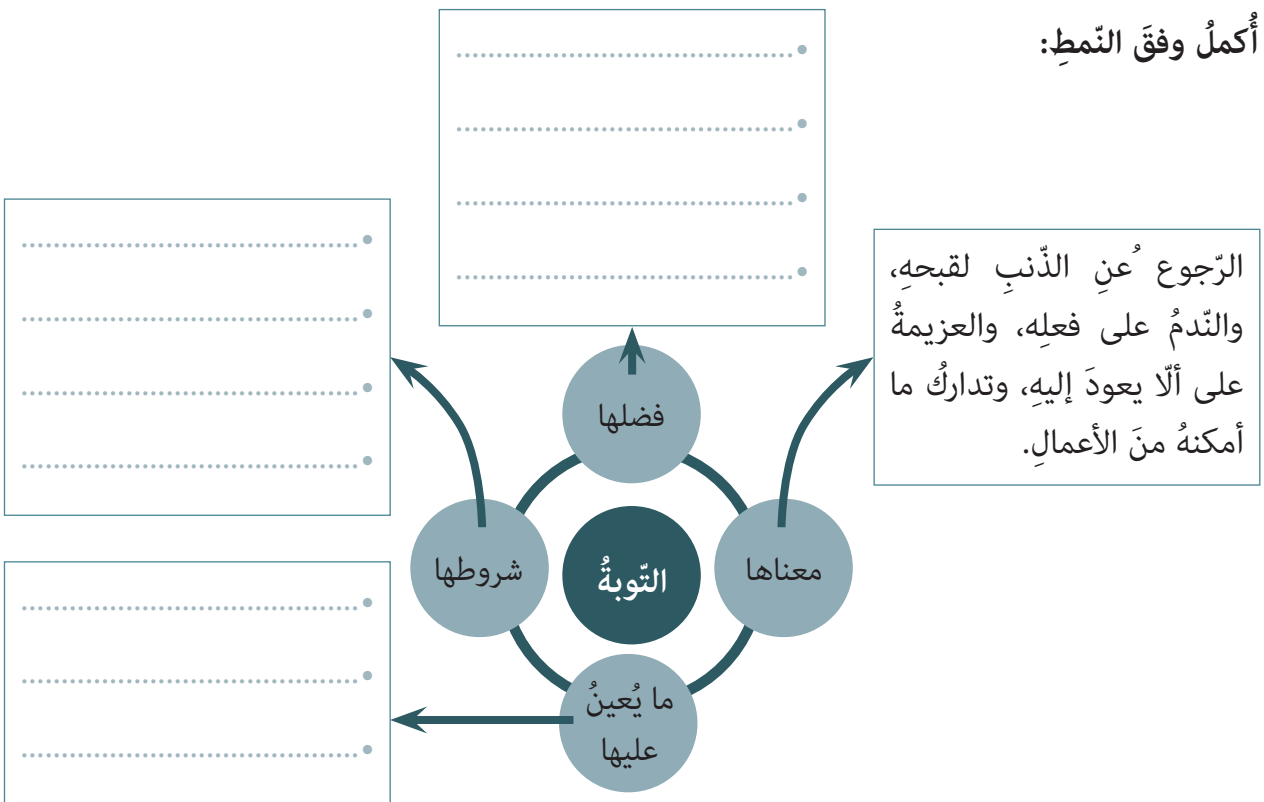

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: اكملْ وفقَ النّمطِ الآتي:

1. تابَ منْ تركِ الصّلاةِ حياءً منَ المعلّمِ.
   - التّوبةُ لا تُقبَلُ؛ لأنّها لمْ تكنْ خالصةً للهِ.
2. تابَ منْ إيذائهِ للجيرانِ، لكنّهُ مازالَ يفتخرُ بإيذائهِ لهمْ.

.....

3. تابَ منْ غيبتِهِ لزميلهِ، ولا يزالَ يغتابُه إلى الآنَ.

.....

4. تابَ منْ سرقتِهِ بقولِه: «أستغفرُ اللّهَ» فقطْ.

.....

ثانيًا: اذكرْ شرطَينِ منْ شروطِ التّوْبةِ النّصوحِ.

1. .....
2. .....

ثالثًا: طلبَ منكَ زميلُك أَنْ تُحَدِّدَ لهُ أَهمَّ أَمرينِ يُعينانِ على التّوْبَةِ.

1. .....
2. .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُثري خبراتي:

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلۡمُتَطَهِّرِينَ﴾. [البقرة: 222]

1. ابحثْ في كتبِ التّفسيرِ عنْ وجهِ الارتباطِ بينَ التّوابينَ والمتطّهرينَ، وسجّلْهُ.
2. اكتبْ بحثًا عنْ موضوعِ فضائلِ التّوبةِ، واجمعْ فيه الأحاديثَ الدّالّةَ على ذلكَ.
3. صمّمْ عرضًا تقديميًّا أو فلمًا تبرزُ فيهِ أهميّةَ التّوبةِ في حياةِ المُسلمِ.

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى التزامي بما تعلّمْتُه منَ الدّرسِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على الاستغفارِ بعدَ كلِّ صلاةٍ وفي كلِّ يومٍ.			
2	أبادرُ بالتّوبةِ إذا وقعْتُ في معصيةٍ.			
3	إذا رأيْتُ عاصيًا أدعو له بالهداية، ولا أتكبّرُ عليه أو أشتُمُهُ.			
4	أحرصُ على الإخلاصِ والصّدقِ معَ اللّهِ في كلِّ أعمالي.			
5	إذا أخطأتُ في حقِّ أيِّ إنسانٍ أعتذرُ منه وأصحّحُ خطئي.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أكملُ على نفسِ النّمطِ:

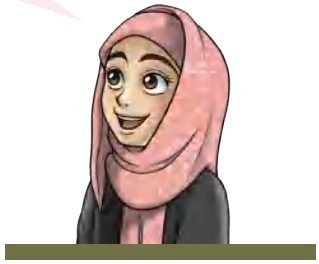

علّمني هذا الحديثُ:
إذا أخطأْتُ فواجبي أنْ أبادرَ؛ لتصحيحِ خطئي.
إذا أخطأَ غيْري فواجبي .....،
.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
3

المُغيثُ الحليمُ جلَّ جلالُهُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ مفهومَ المُغيثِ الحليمِ جلَّ جلالُه.
- أذكرَ بعضَ مظاهرِ الحلمِ الإلهيِّ في الحياةِ.
- أدلّلَ على التّخلّقِ بخلقِ الحلمِ في تعاملي معَ النّاسِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

الإنسانُ بفطرتِهِ السّليمةِ يميلُ إلى مساعدةِ النّاسِ وتقديمِ العونِ لهمْ، وقدْ جاءَ الإسلامُ ليرسّخَ هذا السّلوكَ الأصيلَ؛ فأمرَ بإغاثةِ الملهوفِ، وقدْ كانَ النّبيُّ ﷺ خيرَ منْ تمثّلَ بهذهِ الصّفةِ قبلَ الإسلامِ وبعدَه، قالَ ﷺ: «إنّما بُعِثتُ لأُتمّمَ مكارمَ الأخلاقِ»؛ لذلكَ قالتْ له السّيّدةُ خديجةُ رضي الله عنها لمّا نزلَ عليهِ الوحيُ وكانَ خائفًا: «كلّا واللّهِ! ما يُخْزِيكَ اللّهُ أبدًا، إنّكَ لتَصلُ الرّحمَ، وتحملُ الكلَّ، وتكسبُ المعدومَ، وتُقري الضّيفَ، وتُعينُ على نوائبِ الحقِّ».

ومنْ أسماءِ اللّهِ الحسنى "المغيثُ"، فقدْ قالَ اللّهُ عزّ وجلّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾. [الشورى]

واللّهُ تعالى له أسماءٌ سمّى بها نفسَهُ، وله صفاتٌ اتّصفَ بها، ومنْ أسمائِهِ عزّ وجلّ "الحليمُ"، فقدْ كانَ النّبيُّ ﷺ يدعو عندَ الكربِ: «لا إلهَ إلّا اللّهُ العظيمُ الحليمُ، لا إلهَ إلّا اللّهُ ربُّ السّماواتِ والأرضِ، وربُّ العرشِ العظيمُ» [رواه البخاري ومسلم].

أتأمّلُ، وأكتبُ:

◉ أكبرَ قدْرٍ ممكنٍ منْ أسماءِ اللّهِ تعالى وصفاتِه (في دقيقتينِ):

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أوّلًا: المُغيثُ جلَّ جلالُهُ

المُغيثُ: الّذي يزيلُ الشّدّةَ، ويفرّجُ الكُرَبَ، فاللّهُ عَزَّوَجَلَّ يغيثُ عبادَهُ عندَ الشّدائدِ، ويجيبُ مضطّرهمْ، فهوَ وحدَه القادرُ، وبيدِه ملكوتُ السّماواتِ والأرضِ، قالَ تعالى: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾. [الأنعام]

وهوَ المغيثُ لكلِّ مخلوقاتِهِ وكذا يجيبُ إغاثةَ اللّهفانِ

وصفةُ (الغوثِ) من صفاتِ اللّهِ تعالى الثّابتةِ لهُ بالآياتِ القرآنيّةِ والأحاديثِ النّبويّةِ المتواترةِ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: 9]، وقالَ تعالى: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [الأحقاف: 17]، ومنَ السّنّةِ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رجلًا دخلَ المسجدَ يومَ جُمُعةٍ ورسولِ اللّهِ ﷺ قائمٌ يخطبُ، فاستقبلَ رسولُ اللّهِ ﷺ قائمًا ثمّ قالَ: يا رسولَ اللّهِ هلكَتِ الأموالُ، وانقطعَتِ السُّبلُ، فادعُ اللّهَ يُغيثنا، فرفعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يديهِ ثمّ قالَ: «اللّهمَّ أغثْنا، اللّهمَّ أغثْنا، اللّهمَّ أغثْنا». [رواه البخاري]

أقرأُ، وأجيبُ:

ما المقصودُ بصفةِ اللّهِ تعالى "المُغيثُ"؟

.....

بالتّعاونِ معَ زملائي أقارنُ بينَ الاستغاثةِ والاستعانةِ من حيثُ وجهُ الاختلافِ:

.....

إغاثةُ اللّهِ تعالى لعبادِهِ:

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة]، اللّهُ تعالى يبتلي عبادَه بالمصائبِ والمِحَنِ؛ ليختبرَ إيمانَهمْ، فإذا دعوه أعانَهمْ، وفكَّ كُرْبتَهمْ، قالَ تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل: 62]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ألاحظُ، وأعبّرُ:

منْ صورِ إغاثةِ اللّهِ تَعالى للناسِ:

أرسلَ الرّسلَ؛ لهدايةِ النّاسِ؛ وإخراجِهمْ منَ الظّلماتِ إلى النّورِ.

إجابة .....

فتح لهم باب .....

أستقصي:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي نعدّدُ حِكَمَ ابتلاءِ اللّهِ تَعالى لعبادهِ بالمصائبِ:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتأمل، وأطبّقُ:

منْ أمثلةِ غوثِ اللّهِ لعبادِهِ:

◊ استغاثَ يونسُ عليه السلام اللّهَ تعالى فنجّاهُ منْ بطنِ الحوتِ.

◊ أغاثَ اللّهُ المسلمينَ في غزوةِ الأحزابِ فأرسلَ على المشركينِ ريحًا شديدةً، أقضَّتْ مضاجعَهمْ وألقى اللّهُ تعالى التّخاذلَ بينَهمْ حتّى انسحبوا خائبينَ.

◊ أصابَ النّاسَ قحطٌ في عامِ الرّمادةِ في عهدِ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه، وهلكَتِ الزّروعُ والبهائمُ، فاستغاثوا اللّهَ تعالى فاستجابَ لهمْ، وكشفَ عنهمُ البلاءَ.

أفيدُ منْ اسمِ اللّهِ تعالى «المغيثُ» في تعاملي معَ الآخرينَ، فأفعلُ الآتيَ:

.....

.....

الاستغاثةُ باللّهِ تعالى جزءٌ منَ العبادةِ

اللّهُ تعالى هوَ المغيثُ، وهوَ الّذي يجيبُ دعوةَ المضطرِّ، ويكشفُ السّوءَ، وحينَما ذكرَ اللّهُ تعالى المستغيثينَ به سبحانه وتعالى جاءَ ذكرُهم في معرضِ المدحِ والرّضا عنهم، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء]

أستنتجُ، وأربطُ:

أتحاورُ معَ زملائي، لنستنتجَ العلاقةَ بينَ الاستغاثةِ باللّهِ تعالى وعبادتِهِ.

.....

إغاثةُ الملهوفِ منَ الأخلاقِ الإسلاميّةِ والإنسانيةِ الّتي اشتهرتْ بها دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: الحليمُ جلَّ جلالُه

الحليمُ: الّذي يدرُّ على خلقِه النّعمَ الظّاهرةَ والباطنةَ، مع معاصيهمْ وكثرةِ زلّاتِهمْ، ويمهلُهمْ كيْ يتوبوا، قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾ [آل عمران]

وهو الحَليمُ فلا يُعاجِلُ عَبدَهُ بِعُقوبَةٍ لِيَتوبَ مِن عِصيانِ

واسمُ اللّهِ تعالى "الحليمُ" وردَ ضمنَ الأسماءِ الحُسنى الواردةِ في حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[رواه البخاري ومسلم]، وقدْ وردَ في القرآنِ إحدى عشرةَ مرّةً، قالَ تعالى ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾﴾ [البقرة]

وكانَ النّبيّ ﷺ أكثرَ النّاسِ حلمًا. روى أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه أنّه قالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَثَّرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يا مُحمّد، مُرْ لي مِنْ مالِ اللَّهِ الَّذي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رسولُ اللّهِ ﷺ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. [رواه البخاري ومسلم]

أقرأُ، وأستنتجُ:

أقترحُ

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أقترحُ ثلاثَ طرائقَ لكظمِ الغيظِ والتّحلّي بصفةِ الحلمِ عندَ الغضبِ:

1. .....
2. .....
3. .....

أتأملُ، وأطبّقُ:

◊ عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنّ النّبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّما العِلمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَإِنَّما الحِلمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الخَيْرَ يُعطَهُ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوَقَّهُ». [رواه الدار قطني، والطبراني، والبيهقي]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تخيّلْ أنّ منْ صفاتِكَ شدّةَ الغَضبِ، وتعرّضْتَ للمواقفِ التّاليةِ، كيفَ تكونُ حليمًا:

.....

.....

.....

.....

أتأملُ وأربطُ

اقرأُ الحديثَينِ الشّريفَينِ الآتيينِ بتأمّلٍ، ثمّ أوضّحُ العلاقةَ بينَهما وبينَ اسمِ اللّهِ تَعالى «الحليمُ».

◊ عنْ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: (كأنّي أنظرُ إلى النّبيِ ﷺ يحكي نبيًّا منَ الأنبياءِ، ضربَهُ قومُهُ فأَدْمَوهُ، فهوَ يمسحُ الدَّمَ عنْ وجهِهِ، ويقولُ: ربِّ اغفرْ لقومي، فإنَّهمْ لا يعلمونَ). [رواه البخاري ومسلم]

.....

◊ قالَ ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طارِحَةً وَلَدَها فِي النَّارِ؟» قُلْنا: لَا وَاللَّهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقالَ ﷺ: «لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِها». [رواه البخاري ومسلم]

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

مفهومُ اسم اللّه "المغيثُ"	.....
غوثُ اللّهِ تَعالى لعبادِهِ	ارسل لهم الرسل، فتح لهم باب التوبة، يستجيب الدعاء.
مفهومُ اسمِ اللّهِ تَعالى "الحليمُ"	.....
التّطبيقُ العمليُّ للحِلْمِ	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: وضّحْ المقصودَ بصفةِ اللّهِ تَعالى «المغيثُ»؟

.....

ثانيًا: اكملْ الجدولَ التّاليَ بما يناسبُه:

منْ صورِ إغاثةِ اللّهِ تَعالى لعبادِه	أمثلةٌ لحلمِ اللّهِ تَعالى على عبادِه
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثالثًا: بمَ تردُّ على الادّعاءاتِ الآتيةِ:

◊ يدّعي أنّه سريعُ الغضبِ، ولا يسيطرُ على تصرفاتِه تجاهَ الآخرينَ؟

.....

◊ يرفضُ مساعدةَ المكروبينَ، بحجةِ أَنَّ اللّهَ تَعالى هوَ المغيثُ، وهوَ الّذي يساعِدُهمْ، ويفكُّ كُربتَهمْ؟

.....

أُثري خبراتي:

أوّلًا: نهى النّبيُّ ﷺ عنِ الغضبِ، وأمرَ بالحلمِ والأناةِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «ليسَ الشّديدُ بالصُّرعةِ، إنّما الشّديدُ الّذي يملكُ نفسَه عندَ الغضبِ» [رواه البخاري ومسلم]، وعنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه: أنّ رجلًا قالَ للنّبيِّ ﷺ: أوصني. قالَ «لا تغضبْ». فردَّ ذلكَ مرارًا، قالَ «لا تغضبْ» [رواه البخاري ومسلم].

اجمعْ بعضَ أقوالِ العلماءِ الّتي تربطُ بينَ أحاديثِ «كبحِ الغضبِ» وبينَ اسمِ اللّهِ تَعالى «الحليمُ» مبيّنًا كيفيّةَ تطبيقِها في حياتِنا العمليّةِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

.....

.....

.....

.....

ثانيًا: بالتّعاونِ معَ زملائِكَ قمْ بتصميمِ لوحةٍ جداريّةٍ أو عَرْضٍ تقديميٍّ تبيّنُ فيهِ كيفَ يطبّقُ الطّالبُ صفةَ الغوثِ والحلمِ.

أُقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ انعكاسَ إيماني بصفةِ اللّهِ تَعالى «المغيثُ» واسمُه «الحليمُ» على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أدعو في صلاتي للمحتاجينَ والمنكوبينَ أنْ يغيثَهمُ اللّهُ تَعالى.			
2	أبتعدُ عنِ الأقوالِ الجارحةِ مهما اشتدَّ بيَ الغضبُ.			
3	أتّصفُ بصفةِ الحلمِ، فأسامحُ الآخرينَ على أخطائِهِمْ.			
4	أساعدُ زملائي في الدّراسةِ، فأعيرُهم مذّكراتي وملخّصاتي.			
5	أتعاونُ معَ معلمي، وأدعو لهُ اللّهَ تَعالى في ظهرِ الغيبِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُهُ في الدّرسِ:

أفيدُ منْ هذا الدّرسِ صفةَ الحلمِ ومساعدةَ الآخرينَ فأفعلُ الآتيَ:

◊ إذا رأيتَ أحدًا في كُربةٍ، ويحتاجُ لمساعدةٍ أسارعُ بمساعدتِهِ.

◊ .....

◊ .....

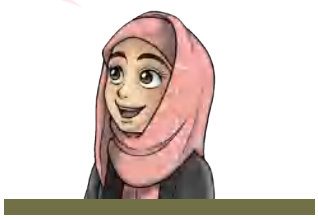

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
4

الغُسْلُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُطبّقَ أحكامَ الغُسْلِ تطبيقًا صحيحًا.
- أحدِّدَ أَفْعالَ الغُسْلِ وأَحْكامِها.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾ [المائدة: 6]

ألاحظُ، وأستنتجُ:

اشتملتِ الآيةُ على نوعَينِ منَ الطّهارةِ بالماءِ:

1. طهارةٍ منَ الحَدثِ الأصغرِ، وتكونُ بـ .....
2. طهارةٍ منَ الحَدثِ الأكبرِ، وتكونُ بـ .....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأ وأستخلصُ:

الغُسْلُ: هوَ إفاضةُ الماءِ الطّهورِ على جميعِ البدنِ معَ النّيّةِ.

أستخلصُ منْ هذا التّعريفِ أركانَ الغُسْلِ الواجبّةِ:

1. .....
2. .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أفكر وأعلّل:

أبيّنُ سببَ عدمِ صحّةِ الغُسْلِ في الحالاتِ الآتيةِ:

1. وضعَتْ على أظفارِها طلاءَ الأظافِرِ، واغتسلَتْ:

.....

2. كانَ يسبحُ في البحرِ بقصدِ التّبرّدِ فقطْ:

.....

صفةُ الغُسلِ الشّرعيّ:

يكونُ على النّحوِ الآتي:

- النّيَّةُ.
- غُسلُ الكفّينِ ثلاثًا.
- غُسلُ مكانِ النّجاسةِ.
- التّسميةُ والوضوءُ الكاملُ.
- سكبُ الماءِ على الرّأسِ معَ تخليلِ الشّعرِ؛ حتّى يصلَ الماءُ إلى أصولِ الشّعرِ ثلاثًا.
- سكبُ الماءِ على جميعِ البدنِ بدءًا بالجانبِ الأيمنِ، ثمَّ بالجانبِ الأيسرِ.

وإذا اكتفى المسلمُ بالنّيّةِ، وغسلَ جميعَ بدنِه بالماءِ صحَّ غُسلُه، وتطهّرَ منَ الحَدثِ الأكبرِ وَالأصْغرِ.

أفكّرُ، وأنقدُ:

كانَ النّبيُّ ﷺ يؤخرُ غسلَ قدميهِ إلى أنْ ينتهي منَ الغُسلِ، ثُمَّ يتنحى جانبًا وَيَغْسلهُما.

اليومَ، وَمعَ تصريفِ مياهِ الغُسلِ أوّلًا بِأولٍ، هلْ يُؤَخَّرُ غسلُ القدمينِ؟

.....

آدابُ الغُسلِ:

أقرأُ، وأستنتجُ:

أقرأُ الأحاديثَ الشّريفةَ التّاليةَ، واستنتجُ منها آدابَ الغسلِ.

◊ عنْ أنسٍ رضي الله عنه قالَ: (كانَ النّبيُّ ﷺ يغتسلُ بالصّاعِ إلى خمسةِ أمدادٍ ويتوضّأُ بالمدِّ)[1]. [رواه البخاري ومسلم]

.....

.....

1 الصّاعُ: أربعةُ أمدادٍ، والمدُّ: مقدارُ ما يملأُ الكفَّينِ منَ الماءِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

◊ عنْ أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لا يغتسلُ أحدكُمْ في الماءِ الدّائمِ وهوَ جُنُبٌ[2]». [رواه مسلم]

.....

◊ عنْ أمِّ هانئٍ بنتِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: (ذهبتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ عامَ الفتحِ، فوجدتُه يغتسلُ، وفاطمةُ تسترُه). [رواه البخاري ومسلم]

.....

أنواعُ الغُسلِ:

ينقسمُ الغُسلُ الشّرعيُّ من حيثُ حكمُهُ إلى نوعَينِ:

1. الغسلُ الواجبُ.
2. الغسلُ المستحَبُّ.

أ. فيجبُ الغُسلُ على المسلمِ إذا وجدَ منْهُ أحدَ الأسبابِ الآتيةِ:

◊ الاحتلامُ.
◊ انقطاعُ الحيضِ والنّفاسِ.
◊ الموتُ.

ب. ويستحبُّ الغُسلُ في حالاتٍ، منها:

◊ غُسْلُ يومِ الجُمُعةِ، وهوَ سنّةٌ مؤكّدةٌ.
◊ غُسْلُ يومِ العيدِ.
◊ الغُسْلُ عندَ الإحرامِ للحجِّ أو العمرةِ.
◊ الاغتسالُ بعدَ تغسيلِ الميّتِ.

الأحكامُ المترتّبةُ على منْ وجبَ عليهِ الغُسلُ:

أقرأُ، وأكملُ:

يَحرُمُ على المُحدِثِ حدثًا أكبرَ أنْ يفعلَ بعضَ العباداتِ حتّى يغتسلَ، ومنْ هذهِ العباداتِ:
الصّلاةُ، والطّوافُ حولَ الكعبةِ، و ..... ، و .....

2 الجُنب: من الجنابة، وتكونُ بسببٍ مثلَ: الإحتلام.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتعاون و أُبيّنُ:

الحكمَ الشّرعيَّ في الحالاتِ التّاليةِ معَ بيانِ السّببِ:

◊ صبغَتْ شعرَ رأسِها ثمَّ اغتسلَتْ.

.....

◊ اغتسلتْ منَ النّفاسِ، ولمْ تنقضْ شَعرها، وأوصلتِ الماءَ إلى أصولِهِ فقطْ.

.....

◊ أَحرمَ بالعمرةِ ولمْ يغتسلْ.

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

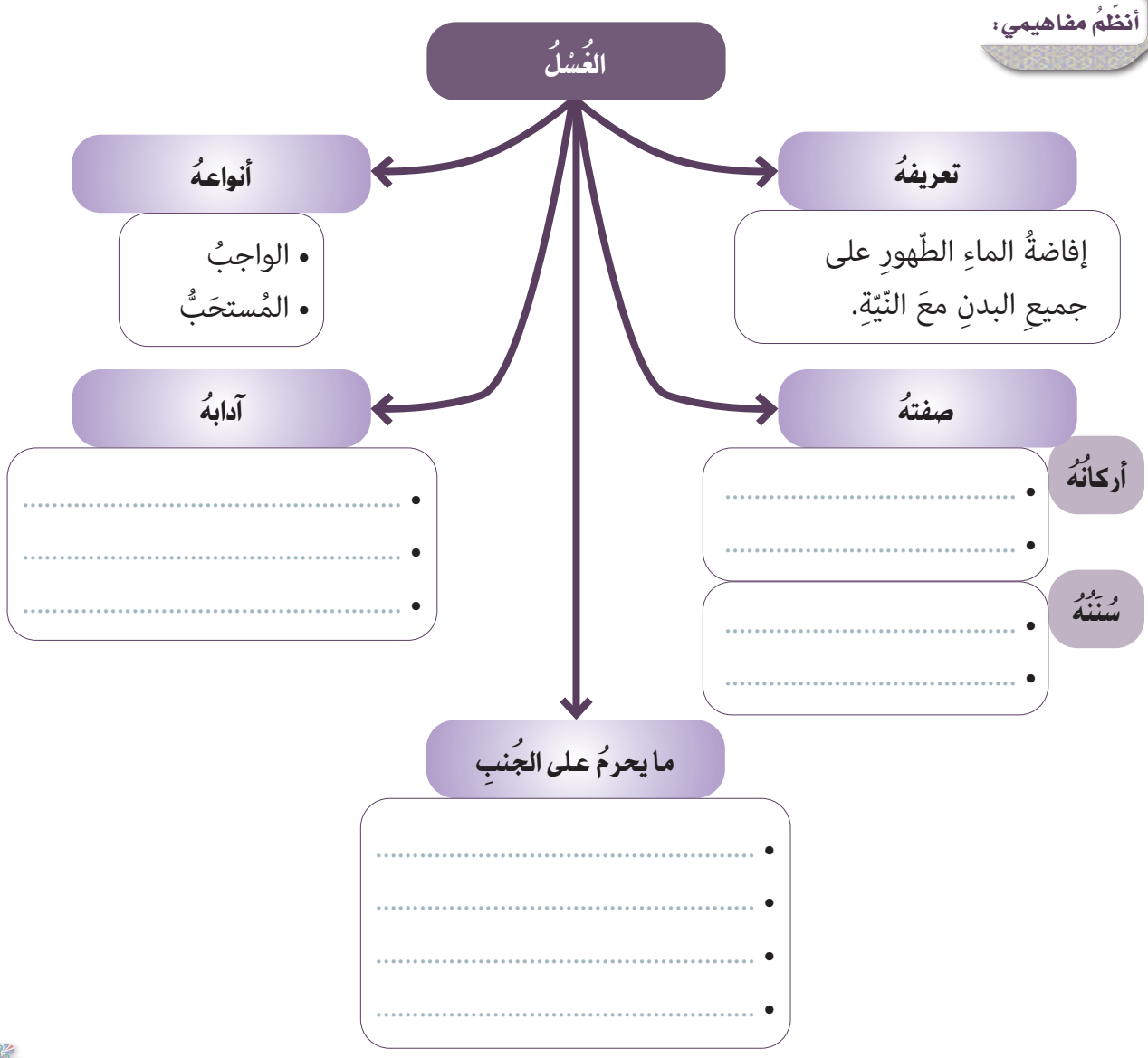

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: عرّفْ الغُسْلَ:

.....

.....

ثانيًا: اكتشفْ الخطأَ في العباراتِ التّاليةِ، واكتبْ الصّوابَ تحتَها:

1. دخلَتِ امرأةٌ في الإسلامِ ولمْ تغتسلْ.

.....

2. قامَ منْ نومِهِ فوجدَ في ثوبِهِ بللًا منْ أثرِ المنيِّ فتوضّأَ وصلّى.

.....

3. انقطعَ عنْها دمُ الحيضِ، فصلّتْ، ثمّ اغتسلَتْ.

.....

4. مريضٌ كانَ على جنابةٍ، ولمْ يستطعِ الاغتسالَ فتركَ الصّلاةَ.

.....

أُثري خبراتي:

1. ارجعْ إلى أحدِ كتبِ الفقهِ، وأجمعُ الحالاتِ الّتي يستحبُّ فيها الاغتسالُ معَ أدلّتِها.
2. بالتّعاونِ معَ زملائِكَ، قمْ بتصميمِ نشرةٍ تثقيفيّةٍ أو عرضٍ تقديميٍّ عنِ الغُسلِ يتضمّنُ أدلّةً شرعيّةً وصورًا معبِّرَةً عنِ الموضوعِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى التزامي بما تعلّمْتُه منَ الدّرسِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى التزامي		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على تطبيقِ أحكامِ الغُسلِ.			
2	أحرصُ على نظافةِ جسدي وثيابي في كلِّ الأوقاتِ.			
3	لا أسرفُ في الماءِ عندَ استعمالِهِ في الوضوءِ والغسلِ.			
4	أحرصُ على الطّهارةِ عندَ قراءةِ القرآنِ منَ المصحفِ.			
5	أغتسلُ كلَّ يومِ جُمعةٍ قبلَ الصّلاةِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

منْ أعظمِ نِعمِ اللّهِ على الإنسانِ الماءُ العذبُ النّظيفُ، والواجبُ عليَّ أنْ أحافظَ عليهِ بـ:

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
5

التيمُّمُ والمسحُ على الخفَّينِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ مفهومَي التيمُّمِ والمسحِ على الخفَّينِ.
- أطبّقَ التيمُّمَ والمسحَ على الخفَّينِ تطبيقًا صحيحًا.
- أُقارِنَ بينَ التيمُّمِ والمسحِ على الخفَّينِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [المائدة: 6]

وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ الدّينَ يُسْرٌ». [رواه البخاري]

منْ رحمةِ اللّهِ تعالى بعبادِهِ أنَّ الأحكامَ الشّرعيّةَ والتّكليفاتِ بُنيَتْ على التّيسيرِ والسّهولةِ، ورفعِ المشقّةِ عنهمْ، مثالُ ذلكَ: المريضُ الّذي لا يستطيعُ القيامَ فإنّه يصلّي جالسًا.

أقرأ وأذكر:

أمثلةً أخرى تدلُّ على يُسْرِ الإسلامِ في موضوعِ طهارةِ المسلمِ.

أوّلًا: التّيمُّمُ

تعريفُ التيمُّمِ: مسحُ الوجهِ واليدَينِ بالصّعيدِ الطّيبِ، على وجهٍ مخصوصٍ، معَ النّيّةِ.

التّيمُّمُ رخصةٌ منَ اللّهِ تَعالى لعبادِهِ، وهوَ منْ يسرِ الإسلامِ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة: 6]

أتأمل وأحدّدُ:

منَ الآيةِ الكريمةِ شرطَينِ منْ شروطِ صحّةِ التّيمُّمِ:

- .....
- .....

إضاءاتٌ

التّيمُّمُ جائزٌ بالتُّرابِ والرَّمْلِ والحجرِ والصَّخْرِ والحصى، وكُلِّ ما يُطلَقُ عليهِ اسمُ وجهِ الأرضِ.

الأسبابُ المبيحةُ للتّيمُّمِ:

يباحُ التّيمُّمُ للمُحدِثِ حدثًا أصغرَ أَوْ أكبرَ في الحَضَرِ والسّفرِ إذا وُجِدَ سببٌ منَ الأسبابِ الآتيةِ:

1. إذا لم يجدِ الماءَ، أو وجدهُ لكنْ لا يكفيهِ للطّهارةِ.
2. إذا كانَ بهِ مرضٌ، وخافَ منَ استعمالِ الماءِ زيادةً في المرضِ أو تأخيرًا في الشّفاءِ.
3. إذا كانَ الماءُ شديدَ البرودةِ، وخافَ الضّررَ منَ استعمالِهِ.

أتعاون وأطبّقُ:

أحكمُ على الحالاتِ التّاليةِ وَفْقَ الجدولِ الآتي:

الحالةُ	مباحٌ	غيرُ مباحٍ	السّببُ
منعَهُ الطّبيبُ منَ استعمالِ الماءِ بعدَ العمليّةِ الجراحيّةِ فتيمّمَ.			.....
تيمّمَ لأنّ الجوَّ كانَ باردًا معَ توفّرِ الماءِ الدّافِئِ.			.....
تيمّمَ لأنّ الماءَ كانَ بعيدًا عنه، ولمْ يتمَكَّنْ منَ الوصولِ إليهِ.			.....
أُصيبَ بِصداعٍ فتيمّمَ بدلَ الوضوءِ.			.....
تيمّمَ لأنّ الماءَ كانَ باردًا وغلبَ على ظنّهِ وقوعُ الضّررِ.			.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

صفةُ التيمُّم:

إذا أرادَ المسلمُ أَنْ يتيمّمَ يبدأُ أوّلًا بضربِ الأرضِ بيديهِ ضربةً واحدة، ثم ينفخُهما أو ينفضُهما منَ الترابِ، ثمّ يمسَحُ بهما وجهَهُ ويديهِ إلى الرّسغَينِ.

أُلاحظُ، وَأَسْتَنْتِجُ:

ألاحظ طريقةَ التيمُّمِ من خلالِ الصُّورِ:

قال عَمّارُ بْنُ ياسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رضي الله عنهما واصفًا تيمّمَ الرّسولِ ﷺ: (فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِما وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ) [رواه البخاري ومسلم].

1

- يَنْوِي التَّيَمُّمَ، ويُسَمِّي الله تعالى ثمَّ يَضْرِبُ بِكَفَّيْهِ التّرابَ الطَّاهِرَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً.

2

- يُخَفِفُ آثارَ التُرابِ.

3

- يَمْسَحُ وَجْهَهُ كَما فِي الوُضوءِ.

4

- يَمْسَحُ كَفَّيْهِ الأيمنَ والأيسرَ إلَى الرُّسْغَيْنِ كما في الوُضوءِ.

أفكرُ، وأستنبطُ:

ألاحظُ الأخطاءَ في التّيمُّمِ، ثُمَّ أستنبطُ مُبطلاتِ التّيمُّمِ.

الموقفُ	الخطأُ
تيمَّمَ ثمّ نامَ، وبعدَ استيقاظِهِ صلَّى مباشرةً.	.....
تيمَّمَ وقبلَ الصلاةِ وجدَ الماءَ، فصلَّى بتيمُّمِهِ.	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَستنبطُ مبطلاتِ التيمُّمِ:

1. كُلُّ ما يبطلُ الوضوءَ يبطلُ التيمُّمَ، مثلُ: أ. ..... ب. ..... ج. .....
2. .....
3. .....

من أحكامِ التّيمُّمِ:

1. إذا تيمَّمَ المسلمُ، ثمَ وجدَ الماءَ بعدَ الصلاةِ، فلا يعيدُ صلاتَهُ؛ لأنَّها صحيحَةٌ.
2. مَنْ لم يستطعِ الوضوءَ ولا التيمُّمَ، فإنهُ يُصلي على حَسبِ حالِهِ، ولا يعيدُ صلاتَهُ، لقولِهِ تَعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾. [التغابن: 16]

أتعاونُ، وأستنبطُ:

بالتّعاونِ معَ زملائِكَ اكتبْ أكبرَ قدْرٍ ممكنٍ للإجاباتِ عنِ السّؤالَينِ التّاليَينِ:

1. ماذا تتوقّعُ أنْ يحدثَ لو لمْ يُشرّعِ اللّهُ تَعالى لنا التّيمّمَ؟

.....

2. ما مظاهرُ اليُسْرِ في مشروعيّةِ التّيمّمِ؟

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

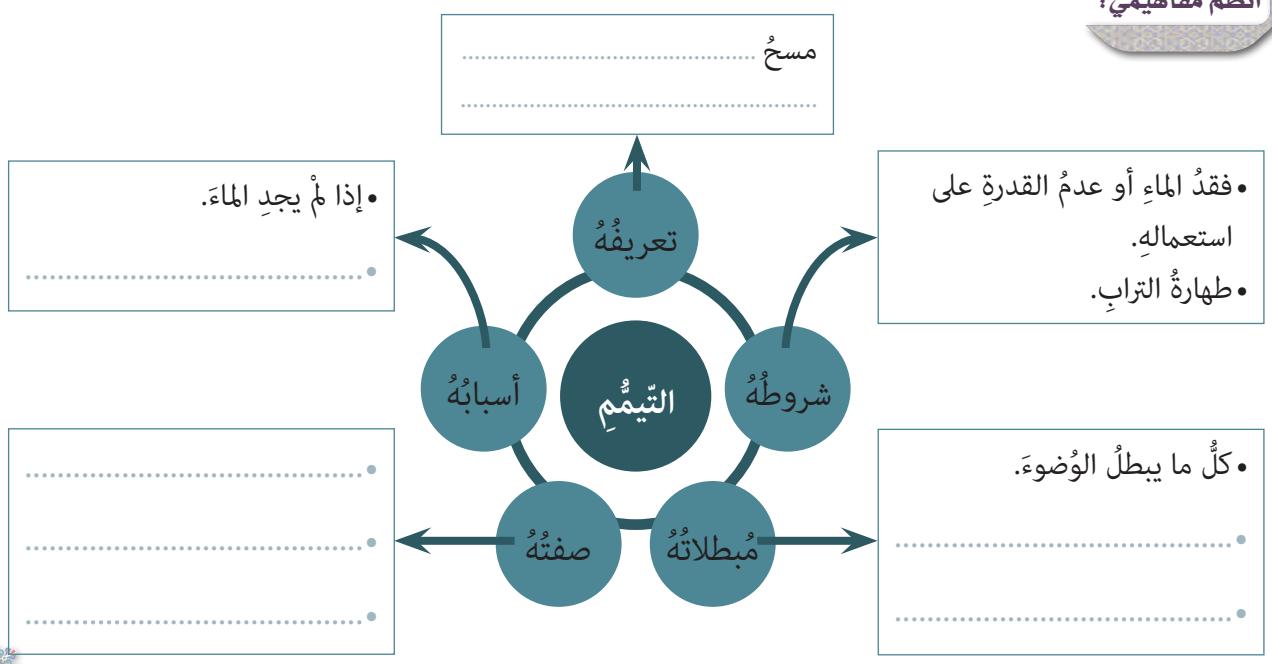

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: المسحُ على الخفَّينِ

الخُفُّ: هوَ ما يُلْبَسُ على الرِّجْلِ منْ جلدٍ أو صوفٍ أو نحوهِما.

والمسحُ على الخفَّينِ: هوَ إمرارُ اليدِ المبتلَّةِ بالماءِ على ما يُلْبَسُ في الرِّجلينِ عندَ الوُضوءِ بدلًا منْ غسلِهما بشروطٍ مخصوصةٍ.

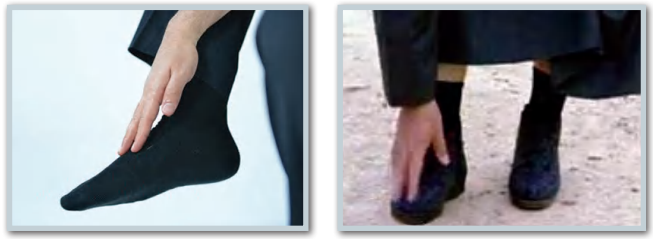

شروطُ المسحِ على الخفَّينِ:

أقرأُ، وأستنتجُ:

أقرأُ الأحاديثَ الشّريفةَ التّاليةَ وأستنتجُ منْها شروطَ المسحِ على الخفَّينِ.

◊ عنِ المغيرةِ بن شعْبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: (كنتُ معَ النّبيِّ ﷺ في سفَرٍ فأهويتُ لأنزعَ خفّيهِ فقالَ: دعْهما فإنّي أدخلتُهما طاهرتَينِ، فمسحَ عليهما). [رواه البخاري ومسلم]

.....

◊ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: (جعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ، ويومًا وليلةً للمقيمِ). [رواه مسلم]

.....

صفةُ المسحِ على الخفَّينِ:

المتوضئُ بعدَ أنْ يتمَّ وُضوءَهُ، ويَلبسَ الخفَّ، يجوزُ لهُ المسحُ عليهِ كلّما أرادَ الوُضوءَ مرّةً أخرى بدلًا منْ غَسْلِ رجليهِ، ويمسحُ على أعلى الخفِّ، يبدأُ بالرّجلِ اليُمنى ثمّ اليُسرى.

أطبّقُ عمليًّا:

أطبّقُ المسحَ على الخفَّينِ عمليًّا أمامَ زملائي في الصّفِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مبطلاتُ المسحِ على الخفَّينِ:

1. انتهاءُ مدّةِ المَسحِ.
2. الجنابةُ.
3. نزعُ الخفِّ الممسوحِ عليهِ.

أفكرُ، وأستنبطُ:

ألاحظُ الأخطاءَ في المسحِ على الخفَّينِ، ثمَّ أستنبطُ مبطلاتِه:

الموقفُ	الخطأُ
اغتسلَ بسببِ الاحتلامِ، ولم ينزعْ خُفّيهِ، ومسحَ عليهِما.	.....
نزعَ خفّيهِ، ثمَّ لبسَهُما ومسحَ عليهِما.	.....
استمرَّ يمسحُ على خفّيهِ لمدّةِ يومَينِ وهوَ مقيمٌ.	.....

أفكّرُ، وأتحدّثُ:

الحِكمةُ منَ المسحِ على الخُفَّينِ التّيسيرُ والتَّخفيفُ على المكلَّفينَ الّذين يشقُّ عليهمْ نزْعُ الخُفِّ وغَسلُ الرِّجلينِ، خاصَّةً في أوقاتِ الشِّتاءِ والبَردِ الشَّديدِ، وفي السَّفرِ.

أذكرُ أمثلةً أُخرى تدلُّ على أنَّ الأحكامَ الشّرعيّةَ مبنيّةٌ على التّيسيرِ ومراعاةِ أحوالِ النّاسِ.

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

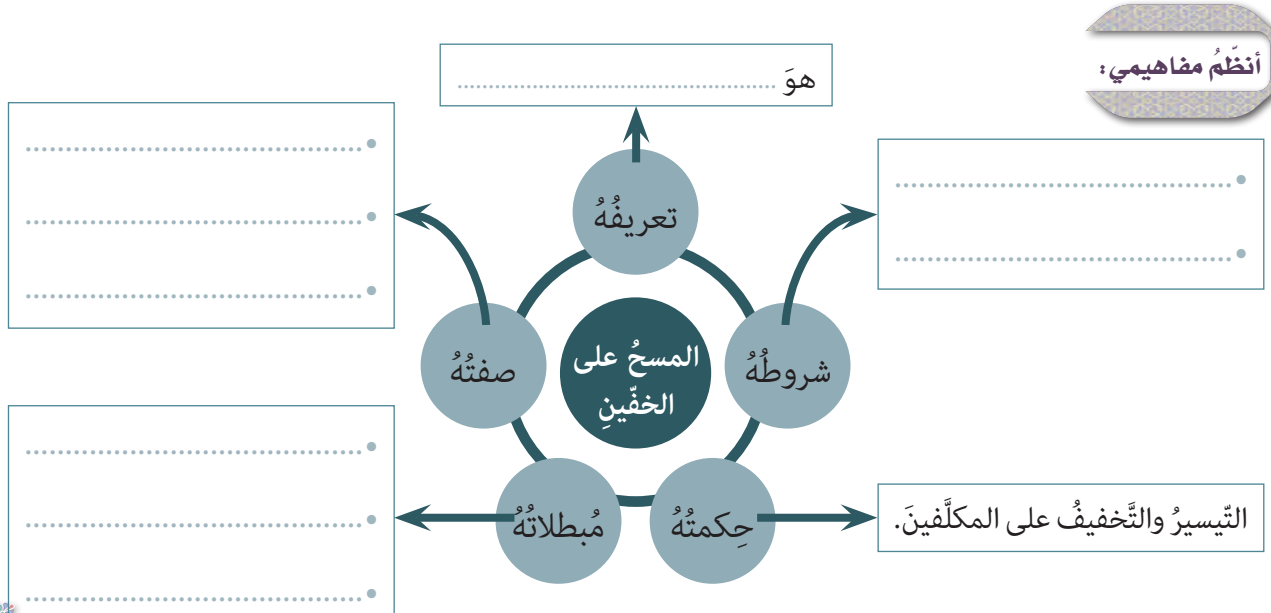

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: قارنْ بينَ التيمُّمِ والمسحِ على الخفَّينِ بحسبِ الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	التّيمّمُ	المسحُ على الخفَّينِ
التّعريفُ		
الشّروطُ		
المبطلاتُ		

ثانيًا: بيّنِ الحكمَ الشّرعيَّ معَ التّعليلِ لكلٍّ ممّا يأتي:

◊ منعَها الطّبيبُ منَ استعمالِ الماءِ، فتيمّمَتْ للصّلاةِ، وبعدَ شفائِها أعادتِ الصّلواتِ الّتي صلّتْها بالتيمُّمِ.

.....

◊ وجبَ عليهِ الغُسْلُ ولمْ يجدِ الماءَ، فتمرّغَ في التّرابِ بدلًا منَ الغُسلِ.

.....

◊ استيقظَ في الصّباحِ، ثمّ لبسَ الخفَّينِ وعندَما توضّأَ مسحَ عليهما.

.....

◊ أرادتْ أنْ تتيمّمَ فضربَتْ بيدِها على فراشِ السّريرِ؛ لأنّها مُقعَدةٌ لا تستطيعُ الحركةَ.

.....

◊ تركَ صلاةَ الظّهرِ؛ لأنّهُ لمْ يستطعِ الوُضوءَ ولا التيمُّمَ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُثري خبراتي:

أوّلًا: تعاونْ معَ مجموعتِكَ في إعدادِ عرضٍ تقديميٍّ حولَ التّيسيرِ ورفعِ الحرجِ في الشّريعةِ الإسلاميّةِ.

ثانيًا: تعاونْ معَ إحدى المستشفياتِ في ابتكارِ طريقةٍ صحيّةٍ تساعدُ المرضى العاجزينَ عنِ الحركةِ على التّيمّمِ.

ثانيًا: ابحثْ عنِ الفرقِ بينَ الخفِّ والحذاءِ والنّعلِ.

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى التزامي بما تعلّمْتُه منَ الدّرسِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى الالتزام		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على الأخذِ بالرّخصِ الشّرعيّةِ، ولا أشدّدُ على نفسي.			
2	ألتزمُ في عبادتي بالاقتداءِ بسنّةِ النّبيِّ ﷺ.			
3	أبتعدُ عنِ التّشدّدِ والغلوِّ في الدّينِ.			
4	أحمدُ اللّهَ دائمًا على نعمةِ الإسلامِ؛ لأنّهُ دينٌ يُراعي أحوالَ النّاسِ المختلفةَ.			
5	أحافظُ على الصّلاةِ على وقتِها حتّى لو كنْتُ مريضًا.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أكملُ بما يتناسبُ معَ مقدّمةِ الفِقْرةِ:

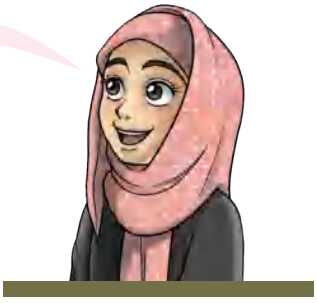

اللّهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى رحيمٌ بعبادِهِ؛ يسّرَ عليهمُ العباداتِ، ولم يكلفْهُم ما لا يستطيعونَ، فالواجبُ على المسلمِ في تعاملِه معَ النّاسِ أنْ يعاملَهمْ بـ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدَّرْسُ
6

غزوةُ الأحزابِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ أحداثَ غزوةِ الأحزابِ.
- أحلّلَ نتائجَ عزوةِ الأحزابِ.
- أستخلصَ العِبرَ منْ غزوةِ الأحزابِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

بعدَ أنْ أجْلى النّبيُّ ﷺ بني النّضيرِ عنِ المدينةِ إلى خيبرَ بسببِ خيانتِهمْ، عزموا على الانتقامِ، وأرادَ بنو النّضيرِ الاستفادةَ منْ شعورِ قريشٍ بنشوةِ الانتصارِ بعدَ معركةِ أحدٍ، ونيّتُهمْ غزوَ المسلمينَ، فانطلقَ زعماؤُهمْ إلى قريشٍ واتّفقوا معهمْ على محاربةِ المسلمينَ، ثمَّ انطلقوا إلى قبيلةِ (غطَفانَ) يشجّعونَهمْ على الانضمامِ إليهمْ وإلى قريشٍ، وأغروهمْ بثمارِ السّنةِ منْ نخيلِ خيبرَ إذا تمَّ لهمُ النّصرُ، ثمَّ انطلقوا في قبائلِ العربِ يحرّضونَهمْ على المشاركةِ في غزوِ المسلمينَ، وخرجَ المشركونَ بجيشٍ عظيمٍ قِوامُهُ عشرةُ آلافِ مقاتلٍ يقودهمْ أبوسفيانَ بنُ حربٍ، وذلكَ في شهرِ شوّالٍ منَ السّنةِ الخامسةِ للهجرةِ.

أقرأُ، وألخّصُ:

لخّصْ سببَ غزوةِ الأحزابِ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أولًا: التّخطيطُ والأخذُ بالأسبابِ

عندَما سمعَ النّبيُّ ﷺ بتجمعِ الأحزابِ وخروجِهمْ، جمعَ أصحابَهُ واستشارَهمْ كعادتِهِ، فأشارَ عليهِ سلمانُ الفارسيُّ رضي الله عنه بحفرِ خندقٍ عميقٍ واسعٍ شمالَ المدينةِ المنوّرةِ، فقدْ كانَتِ الجهاتُ الأخرى محصّنةً بالجبالِ منَ الشّرقِ والغربِ وبالأشجارِ والأحراشِ الطّبيعيّةِ منَ الجنوبِ، فأُعجِبَ النّبيُّ ﷺ بمشورةِ سلمانَ، وأخذَ بها.

أفكرُ، وأستنتجُ:

تخيّلْ لو أنّكَ كنْتَ ضمنَ الصّحابةِ الّذين استشارهمُ النّبيُّ ﷺ، ما الفكرةُ الّتي يمكنُ أنْ تطرحَها لمواجهةِ الأحزابِ؟

ثانيًا: حفرُ الخندقِ

بعدَ أنْ وضعَ المسلمونَ خطّتهمُ الدّفاعيةَ بدؤوا بالتّنفيذِ العمليِّ، وكانَتِ الخطوةُ الأولى هيَ البَدءُ بحفرِ الخندقِ، فقامَ النّبيُّ ﷺ بتنظيمِ العملِ وقسّمَ المسافةَ بينَ أصحابه؛ لكلِّ عشرةِ رجالٍ أربعونَ ذراعًا، وهوَ معهمْ، وكانَ عددُ الجيشِ ثلاثةَ آلافٍ، واستغرقَ حفرُ الخندقِ خمسةَ عشرَ يومًا تقريبًا، وحرصَ الرّسولُ ﷺ أثناءَ ذلكَ على تشجيعِ أصحابِه رضي الله عنهم ورفعِ هممِهمْ وتنشيطِهمْ للعملِ، فقدْ روى البراءُ بنُ عازبٍ رضي الله عنهما أنّه قالَ: (لمّا كانَ يومُ الأحزابِ وخندقُ رسولُ اللّهِ ﷺ رأيتُهُ ينقلُ مِنْ ترابِ الخندقِ حتّى وارى عنّي الغبارُ جِلدَةَ بطنِهِ، وكانَ كثيرَ الشّعرِ، فسمعْتهُ يرتجزُ بكلماتِ ابنِ رواحة رضي الله عنه، وهوَ ينقلُ منَ التّرابِ يقولُ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اللّهمَّ لولا أنتَ ما اهتدينا ... ولا تصدّقْنا ولا صلّينا
فأنزلَنْ سكينةً علينا ... وثبّتِ الأقدامَ إنْ لاقّينا
إنّ الأُلى قدْ بغوا علينا ... وإنْ أرادوا فتنةً أبينا

قالَ: ثمَّ يمدُّ صوتَه بآخرِها) [رواه البخاري ومسلم]

أقرأ، وأجيب:

◊ لِمَ سُمّيتْ غزوةُ الأحزابِ بهذا الاسمِ؟

.....

◊ استنتجْ الصّفاتِ القياديّةَ للنّبيِّ ﷺ أثناءَ حفرِ الخندقِ.

.....

◊ ابحثْ في الدّرسِ عنِ اسمٍ آخرَ للغزوةِ.

.....

.....

.....

ثالثًا: مفاجأةُ الأحزابِ

أقبلَتْ جيوشُ الأحزابِ إلى المدينةِ منْ جهةِ الشّمالِ، ظانّينَ أنّهمْ سيقضونَ على المسلمينَ في يومٍ أو يومينِ، فهمُ اليومَ كثيرٌ، ولنْ تكونَ الغلبةُ إلّا لهُم، لكنّهمْ فوجئوا بخندقٍ عميقٍ أوقفَ تقدّمَهمْ، وأحبطَ آمالَهمْ، وأفسدَ خِطَطَهمْ، فَضربوا خيامَهمْ، وأقاموا معسكرَهمْ، وبقوا ينتظرونَ أيامًا ولياليَ يقابلونَ المسلمينَ منْ غيرِ تحرّكٍ أو قتالٍ سوى التّراشقِ بالنّبلِ، يطوفونَ بالخندقِ ليلَ نهارَ علّهمْ يجدونَ منفذًا ينفذونَ منه، وكانَ المسلمونَ يصدّونهمْ كلّما اقتربوا منَ الخندقِ فيعودونَ أدراجَهمْ خائبينَ، ومَكثوا على هذهِ الحالِ قرابةَ شهرٍ أو

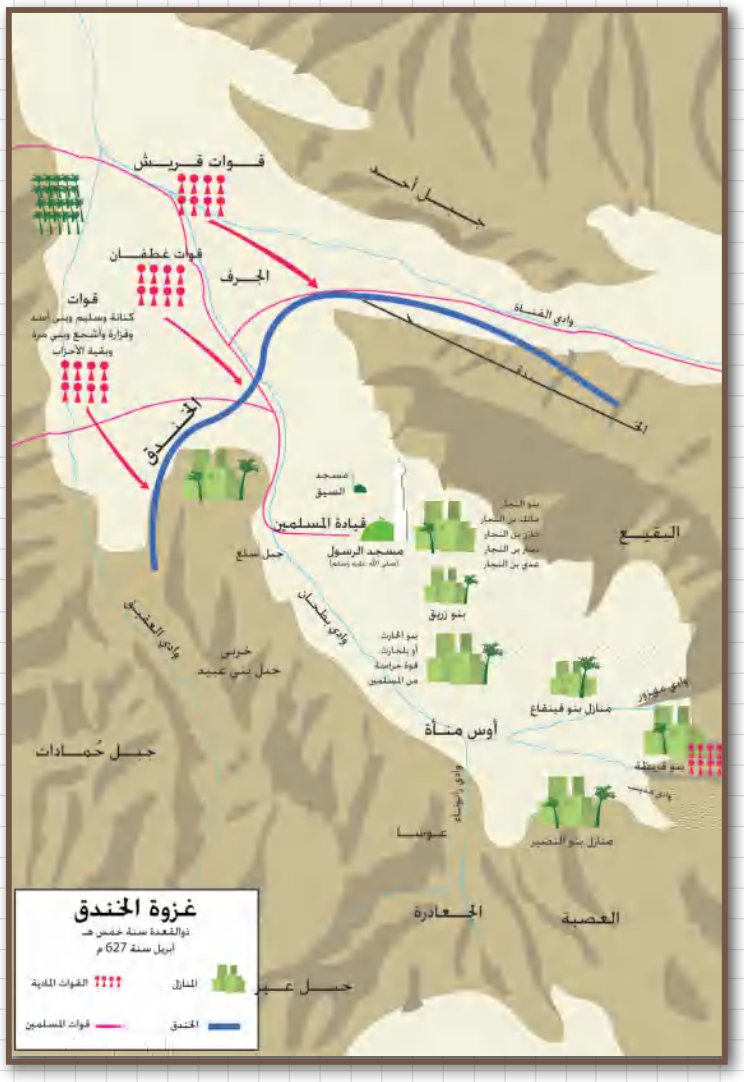

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أقلَّ، وحدثَ قتالٌ باقتحامِ بعضِ فرسانِ المشركينَ للخندقِ منْ إحدى نواحيهِ الضّيقةِ فتصدَّتْ لهمْ مجموعةٌ منَ المسلمينَ بقيادةِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقتلوا قائدَهمْ، وردّوهمْ خائبينَ.

أتأمّلُ، وأحلّلُ:

- **ناقشْ هذهِ العبارةَ وكوّنْ عنها رأيًا: "حفرُ الخندقِ قلبَ موازينِ المعركةِ".**

.....

.....

رابعًا: نقضُ العهدِ

تسلّلَ حُيَيُّ بنُ أخطبَ إلى بني قريظةَ، وأقنَعهمْ بنقضِ العهدِ معَ المسلمينَ، ولمّا علمَ الرّسولُ ﷺ بالأمرِ أرسلَ إليهمْ وفدًا للتأكّدِ منَ الخبرِ، وعادَ الوفدُ بتأكيدِ نقضِ العهدِ، وهكذا انضمَّ بنو قريظةَ إلى الأحزابِ، وأحيطَ بالمسلمينَ منْ كلِّ الجهاتِ، المشركونَ منَ الشّمالِ وبنو قريظةَ منَ الجنوبِ، فاشتدَّ البلاءُ وعظمَ الكربُ، إلّا أنّهم لم ييأسوا منْ رحمةِ اللّهِ تَعَالَى وهمْ يوقنونَ أنّ اللّهَ تَعَالَى ناصرُهمْ.

قالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١﴾. [الأحزاب]

أتفكّرُ، وأصفُ:

- **أعبّرُ أمامَ زملائي عنْ حالِ المسلمينَ عندَما علموا بنقضِ بني قريظةَ العهدَ.**

خامسًا: التّأييدُ المعنويُّ للمؤمنينَ

جرَتْ سُنّةُ اللّهِ تَعَالَى أنْ يثبّتَ المؤمنينَ الصّادقينَ، وذلكَ بإنزالِ معجزاتٍ على يدِ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تأييدًا لَهم، تزيدُ منْ ثباتِهمْ على الحقِّ وتقوّي يقينَهم باللّهِ وتشدُّ منْ عزيمتِهمْ، وقدْ أنزلَ اللّهُ تَعَالَى على النّبيِّ ﷺ في هذهِ الغزوةِ عدّةَ معجزاتٍ، منها:

المعجزةُ الأولى: تكثيرُ طعامِ جابرِ بنِ عبدِاللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

رأى جابرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ما حلَّ بالنّبيِّ ﷺ منْ جوعٍ وتعبٍ، فأرادَ إكرامَهُ، فدعاهُ إلى طعامٍ أعدّه في بيتِه، يكفي لاثنينِ، فقدِمَ النّبيُّ ﷺ ومَعَهُ جميعُ منْ كانَ في الخندقِ، وكانوا ألفًا، فأكلَ الجميعُ وزادَ منَ الطّعامِ لأهلِ بيتِ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [رواه البخاري ومسلم]

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أتفكّرُ، وأستشعرُ:

- ابدِ رأيَكَ في موقفِ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لمّا رأى ما حلَّ بالنّبيِّ ﷺ منْ جوعٍ.

.....

- كيفَ ستتصرّفُ لو كنْتَ مكانَ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ورأيتَ النّبيَّ ﷺ قادمًا، ومعَهُ ألفٌ منَ الصّحابةِ لتناولِ الطّعامِ عندَكَ، وطعامُكَ يكفي لشخصينِ فقطْ؟

.....

المعجزةُ الثّانيةُ: تحطيمُ الصّخرةِ

عَجِزَ الصّحابةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عنْ تحطيمِ صخرةٍ كبيرةٍ في الخندقِ، فجاءَ النّبيُّ ﷺ بالفأسِ وضربَها ثلاثَ ضرَباتٍ فحطّمَها، وحصلَ إثرَ ذلكَ معجزَتانِ: أولاهما تحطيمُ الصّخرةِ الّتي عَجِزَ الصّحابةُ عنِ اقتلاعِها، والثّانيةُ وهيَ بشارةُ النّبيِّ ﷺ بفتحِ بلادِ الشّامِ وفارسَ واليمنِ، وقد تحقّقَتْ هذهِ البِشارةُ في عهدِ الصّحابةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أقرأ، وأحلل:

- "تعدُّ المعجزاتُ تأييدًا منَ اللّهِ تَعَالَى للنّبيِّ ﷺ ورفعًا للرّوحِ المعنويّةِ للمؤمنينَ"، برهنْ على ذلكَ منْ خلالِ غزوةِ الأحزابِ.

.....

سادسًا: عاقبةُ الثّباتِ (النّصرُ المُؤَزَّرُ)

بعدَ أنْ ثبتَ المسلمونَ في هذهِ المِحنةِ والابتلاءِ العصيبِ بدأتْ بوادرُ النّصرِ الإلهيِّ تظهرُ، جاءَ نعيمُ بنُ مسعودٍ الغطفانيُّ إلى الرّسولِ ﷺ فأخبرهُ بأنّه قدْ أسلمَ، وأنّ قومَه لا يعلمونَ بإسلامِه، فقالَ ﷺ: "إنّما أنتَ فينا رجلٌ واحدٌ، فخذّلْ عنّا إنِ استطعْتَ، فإنّ الحربَ خدعةٌ"، فأتى نعيمُ بنُ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بني قريظةَ وأقنعَهمْ بعدمِ التّورّطِ معَ قريشٍ بقتالٍ حتّى يأخذوا منهمْ رهائنَ، ثمّ أتى قريشًا فأخبرَهم أنّ بني قريظةَ قدْ ندموا على ما فعلوا، وأنّهم قد اتّفقوا سرًّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ على أنْ يختطفوا عددًا منْ أشرافِ قريشٍ وغطفانَ، فيسلّموهم له ليقتلهمْ دليلًا على صدقهمْ وندمهمْ على نقضِ العهدِ، وبذلكَ زرعَ بذورَ الشّكِّ بينهمْ، وتخاذلَ الفريقانِ، وأخذَ كلُّ فريقٍ يتّهمُ الفريقَ الآخرَ بالخيانةِ، فتفكّكتْ روابطُ جيشِ المشركينَ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وانعدَمتِ الثّقةُ بينَ أطرافِ القبائلِ.

ثمّ أرسلَ اللّهُ تعالى على الأحزابِ ريحًا قويّةً في ليلةٍ شديدةِ البردِ، اقتلعتْ خيامَهمْ وقلبَتْ قدورَهمْ وأطفأَتْ نيرانَهمْ وهربَتْ خيولُهمْ وجِمالُهمْ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩﴾. [الأحزاب]، فامتلأتْ نفوسُهمْ رعبًا وهلعًا وفرّوا هاربينَ إلى مكّةَ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ٢٥﴾. [الأحزاب]، وكفى اللّهُ المؤمنينَ القتالَ، وعادَ المشركونَ إلى ديارِهمْ خائبينَ.

أتأمّلُ، وأتعاونُ:

(غزوةُ الأحزابِ كانتْ فارقةً بينَ مرحلتَينِ رئيستَينِ منْ مراحلِ المسلمينَ قبلَ الغزوةِ وبَعدَها)

- **بالتّعاونِ معَ زملائِكَ أكملِ الجدولَ الآتيَ:**

حالُ المسلمينَ قبلَ غزوةِ الأحزابِ	حالُ المسلمينَ بعدَ غزوةِ الأحزابِ
• لمْ يكنْ وضعُ المسلمينَ مستقرًّا	• استقرارُ الوضعِ في المدينةِ المنوّرةِ
•	• .....
•	• .....
•	• .....

أقرأ، وأحلل:

- **بمَ تفسّرُ دخولُ نعيمِ بنِ مسعودٍ الغطفانيِّ رضي الله عنه في الإسلامِ، في الوقتِ الّذي كانَ فيهِ المسلمونَ محاصرينَ بينَ طرفي كماشةٍ؟**

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

سابعًا: موقفُ المنافقينَ

حاولَ المنافقونَ بثَّ الرَعبِ في نفوسِ المسلمينَ فكانوا يضخّمونَ أنباءَ حشودِ المشركينَ، وأنّه لا أملَ في الدّفاعِ عنِ المدينةِ، وأنّ كلَّ قبائلِ العربِ قدِ اتّفقَتْ على القضاءِ على الإسلامِ، وكانوا يتسلّلونَ هاربينَ منَ العملِ دونَ إذنِ الرّسولِ ﷺ أو يستأذنونَ بحججٍ واهيةٍ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۛ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ ﴾. [الأحزاب]

أفكر، وأقترح:

- **المنافقونُ موجودونَ منذُ عهدِ الرّسولِ ﷺ إلى يومِنا هذا يبثونَ الإشاعاتِ المُغْرِضَةَ، اقترحْ على زملائِكَ ثلاثةَ مقترحاتٍ ليتّقوا شرّهمْ.**

1. .....
2. .....
3. .....

أنظّمُ مفاهيمي:

1. المحنةُ	.....
2. التّفكيرُ النّظريُّ الجماعيُّ	.....
3. الابتكارُ في الأفكارِ	.....
4. التّطبيقُ العمليُّ	.....
5. الثّباتُ عندَ الابتلاءِ	.....
6. النّصرُ عاقبةُ الثّباتِ	.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: اكملْ المخطط الآتي:

سببُ الغزوةِ: .....

تاريخُ وقوعِها: .....

عددُ جيشِ المسلمينَ: .....

عددُ جيشِ المشركينَ: .....

موقفُ المنافقينَ: .....

.....

نتائجُ الغزوةِ: .....

.....

ثانيًا: اكتبْ الأسبابَ الّتي أدّتْ لانتصارِ المسلمينَ في غزوةِ الأحزابِ ضمنَ الجدولِ الآتي:

أسبابٌ تتعلّقُ بالمسلمينَ	أسبابٌ تتعلّقُ بالأحزابِ
•	• .....
•	• .....
•	• .....
•	• .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُثري خبراتي:

أجرى اللّهُ تَعالى في غزوةِ الأحزابِ العديدَ منَ المعجزاتِ على يدِ النّبيِّ ﷺ تأييدًا لهُ وتثبيتًا للمسلمينَ، منْ خلالِ استشارةِ معلّمِكَ ابحثْ في كتبِ السّيرةِ وفي المواقعِ المعتمدةِ على الشّبكةِ المعلوماتيّةِ عنْ أهمِّ المعجزاتِ الّتي حصلّتْ في هذهِ الغزوةِ.

.....

.....

.....

أُقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ تأثيرَ أحداثِ غزوةِ الأحزابِ على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحققه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أدعو اللّهَ تَعالى أنْ يحفظَ المسلمينَ منَ الفتنِ ما ظهرَ منها وما بطنَ.			
2	لا أنقلُ الإشاعاتِ الّتي تساهمُ في نشرِ الفرقةِ بينَ المسلمينَ.			
3	أتعاونُ معَ زملائي فكلُّنا سواسيةٌ.			
4	أثابرُ في دراستي لا أكِلُّ ولا أمَلُّ.			
5	أدافعُ عن الوطن، وأفديهِ بما استطيعُ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أستفيدُ من هذا الدّرسِ اليقينَ باللّهِ والتّمسكَ بوَحدةِ المسلمينَ فأفعلُ الآتيَ:

- إذا انتشرتْ إشاعةٌ تؤدّي إلى تفرقةِ المجتمعِ فإنّي أقفُ ضدَّها، وأنبذُها.
- .....
- .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قال تعالى:

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿٣٦﴾
رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾ ﴾ [سورةُ النور]

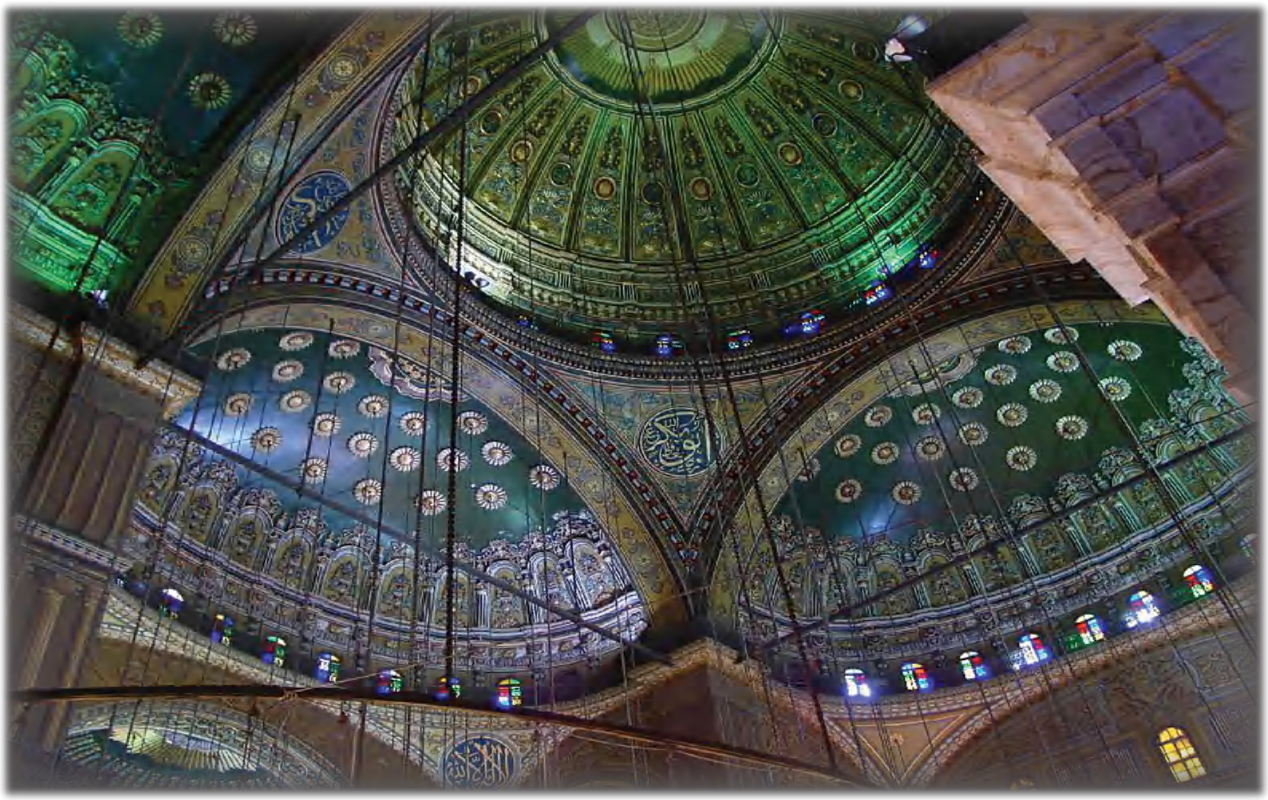

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الفتاوى

يجيب عنها: المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

01 الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - ٨ مساء)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

02 خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

03 فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
(24/7): www.awqaf.gov.ae

04 للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسيّة كافة.

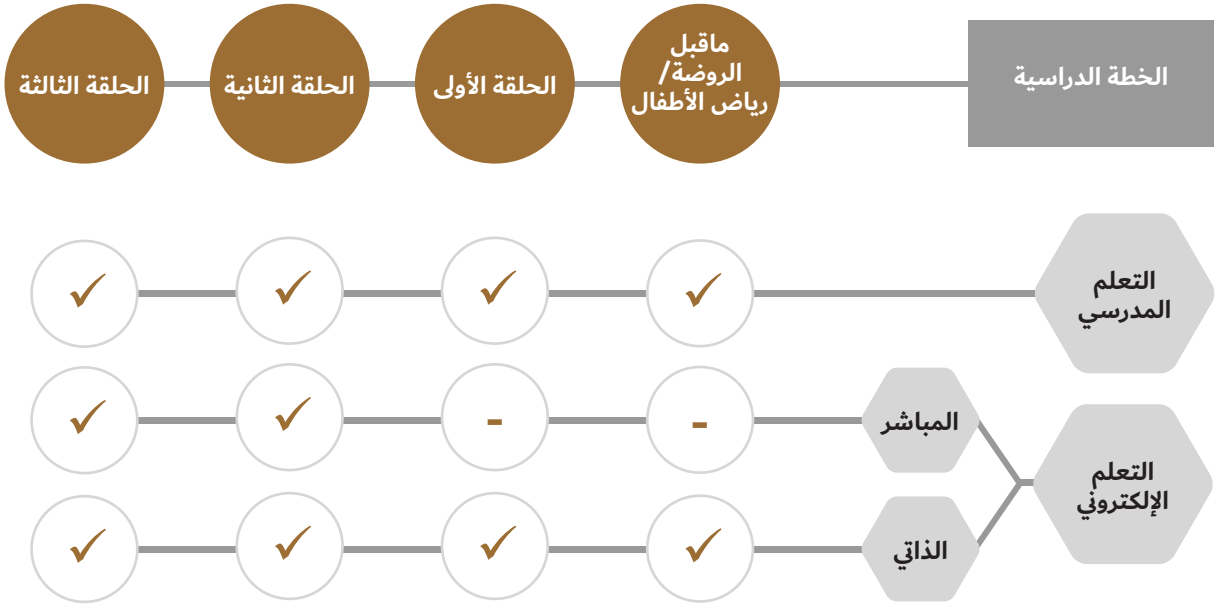

قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:

برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونيّة

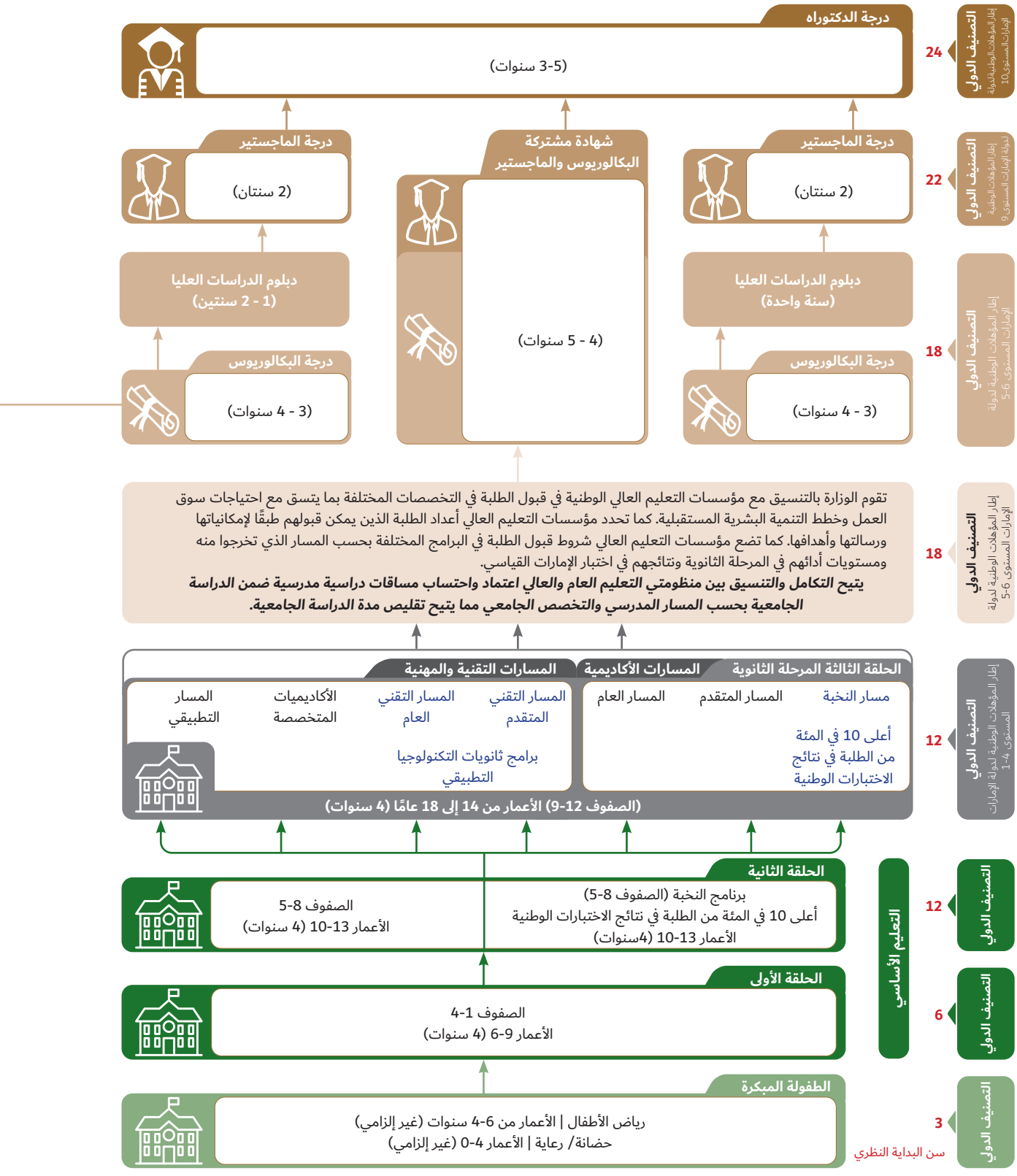
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 10
24
درجة الدكتوراه
(3-5 سنوات)
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 9
22
درجة الماجستير
(2 سنتان)
درجة الماجستير
(2 سنتان)
شهادة مشتركة
البكالوريوس والماجستير
(4 - 5 سنوات)
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 6-5
18
دبلوم الدراسات العليا
(سنة واحدة)
دبلوم الدراسات العليا
(1 - 2 سنتين)
درجة البكالوريوس
(3 - 4 سنوات)
درجة البكالوريوس
(3 - 4 سنوات)
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 6-5
18
تقوم الوزارة بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي الوطنية في قبول الطلبة في التخصصات المختلفة بما يتسق مع احتياجات سوق العمل وخطط التنمية البشرية المستقبلية. كما تحدد مؤسسات التعليم العالي أعداد الطلبة الذين يمكن قبولهم طبقًا لإمكانياتها ورسالتها وأهدافها. كما تضع مؤسسات التعليم العالي شروط قبول الطلبة في البرامج المختلفة بحسب المسار الذي تخرجوا منه ومستويات أدائهم في المرحلة الثانوية ونتائجهم في اختبار الإمارات القياسي.
يتيح التكامل والتنسيق بين منظومتي التعليم العام والعالي اعتماد واحتساب مساقات دراسية مدرسية ضمن الدراسة الجامعية بحسب المسار المدرسي والتخصص الجامعي مما يتيح تقليص مدة الدراسة الجامعية.
التصنيف الدولي
إطار المؤهلات الوطنية لدولة الإمارات المستوى 4-1
12
الحلقة الثالثة المرحلة الثانوية
المسارات الأكاديمية
مسار النخبة
المسار المتقدم
المسار العام
أعلى 10 في المئة من الطلبة في نتائج الاختبارات الوطنية
المسارات التقنية والمهنية
المسار التقني المتقدم
المسار التقني العام
الأكاديميات المتخصصة
المسار التطبيقي
برامج ثانويات التكنولوجيا التطبيقي
(الصفوف 12-9) الأعمار من 14 إلى 18 عامًا (4 سنوات)
التعليم الأساسي
التصنيف الدولي
12
الحلقة الثانية
برنامج النخبة (الصفوف 8-5)
أعلى 10 في المئة من الطلبة في نتائج الاختبارات الوطنية
الأعمار 13-10 (4سنوات)
الصفوف 8-5
الأعمار 13-10 (4 سنوات)
التصنيف الدولي
6
الحلقة الأولى
الصفوف 1-4
الأعمار 9-6 (4 سنوات)
التصنيف الدولي
3
الطفولة المبكرة
رياض الأطفال | الأعمار من 6-4 سنوات (غير إلزامي)
حضانة/ رعاية | الأعمار 4-0 (غير إلزامي)
سن البداية النظري

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

منظومة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة

درجة الدكتوراه / العلوم التطبيقية
(3-5 سنوات)

درجة الماجستير / العلوم التطبيقية
(2 سنتان)

دبلوم الدراسات العليا/ العلوم التطبيقية
(1 - 2 سنتين)

درجة البكالوريوس / العلوم التطبيقية
(3 - 4 سنوات)

دبلوم / دبلوم عالي
(2 - 3 سنوات)

التعليم المستمر
- محو الأمية
- المسار التطبيقي
- المسار العام الأكاديمي
- التعليم المنزلي

برنامج تجسيري

الالتحاق بالعمل

المؤهلات المهنية
مركز التعليم والتطوير المِهْني